البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 28 آب 2023

A L - B I N A A

Monday 28 August 2023

انها إرادة لا يقف في سبيلها شيء. إنها إرادة أمة حية، فيها القضاء والقدر يفعلان فعلهما، ولا مردّ لما نريد في حياتنا هذه.

سعاده

أصحاب تعديل قرار تفويض اليونيفيل أمام مأزق: لا فصل سابع وخطر التصادم مع الأهالي

صفا يحذر من جدية خطر داعش... ولا جديد في الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر

انتظارات لودريان بلا جدول أعمال وبرنامج زمني... وشمسطار ودعت طلال سلمان

كتب المحرر السياسي

بدأت تظهر نتائج الحراك الدبلوماسي الذي يقوده وزير الخارجية عبدالله بوحبيب في نيويورك لتدارك مخاطر المضي بالتجديد لليونيفيل وفق تعديل تفويضها الذي تمّ تمريره العام الماضي. وتقول مصادر دبلوماسية إن قوة المرافعة اللبنانية تتمثل بأن تعديل التفويض لليونيفيل بمعارضة علنية واضحة من الدولة المعنية وهي لبنان، في شأن يتصل بجوهر مهام اليونيفيل المحدّد في القرارين 425 و1701 بمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها. والشأن هو التمسك بقيام اليونيفيل بدوريات ومداهمات دون التنسيق مع الجيش اللبناني، يعني عملياً نقل التفويض الممنوح لليونيفيل من الفصل السادس الذي يستدعي موافقة الدولة المعنية على أي مهام أو تفويض أو آليات عمل، إلى الفصل السابع الذي يبيح العمل رغماً عن إرادة الدولة المعنية، ومثل هذا الانتقال يعني تعديلاً لا يملك دعاة التمسك بتعديل التفويض القدرة على طرحه ولا على حشد الموافقات اللازمة للفوز به. وبالتوازي فإن تحذير الدولة اللبنانية الواضح من مخاطر تعديل التفويض لجهة رفع إمكانية التصادم بين الأهالي وبين القوات الأممية، وعدم تحمل الدولة اللبنانية المسؤولية عن ذلك طالما أن الجيش اللبناني مستبعَد من مهام اليونيفيل، ما أثار خوف عدد من الدول المشاركة في اليونيفيل وأنتج تمسك هذه الدول بربط أيّ نص بموافقة الدولة اللبنانية وشراكتها، واليوم تظهر نتائج هذه التطورات والوجهة التي سوف ترسو عليها التوازنات النهائية، ومساعي الوساطات.

(التتمة ص6)

خلال تشييع الصحافي الكبير طلال سلمان في شمسطار

إسلامي: مستعدون لطمأنة دول المنطقة «نووياً»

كشف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، محمد إسلامي، أمس، أنّ مساعد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، سيزور إيران قريباً، مشيراً إلى أنّ بلاده ستشارك في اجتماع الوكالة الدولية المقبل لأنّها عضو رسمي ولديها علاقات جيدة معها.

وأكد إسلامي، خلال إزاحته الستار عن النويدة "النوكليد" المُشعة سيزيوم 137، بمناسبة أسبوع الحكومة في إيران، جاهزية بلاده لتوضيح برنامجها النووي لدول المنطقة من أجل التعاون فيما بينها.

وأشار إلى أنّ بلاده تواصل تخصيب اليورانيوم في إطار السياسات العامة للنظام، ووفق قانون الإجراءات الاستراتيجية لمواجهة العقوبات الذي أقره البرلمان الإيراني، مشدداً على أنّ بلاده "ملتزمة بهذا الإطار وبناءً على ذلك ننفذ إجراءاتنا.

يأتي ذلك بعد إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الشهر الماضي، إغلاق التحقيق في المنشأة النووية "المشتبه بها" في إيران، والتي تحدّث عنها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو عام 2019.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أثارت شكوكاً حول 4 منشآت في إيران، وتمّ التوصل إلى اتفاق حول منشأتين، حيث أعربت عن أملها بـ "التوصل إلى حلّ بخصوص المنشأتين الأخيرتين أيضاً من خلال تواصلنا مع الوكالة الذرية".

دمشق تندّد بالبيانين الأميركي والفرنسي حول «الكيماوي»

أدانت وزارة الخارجية السورية، أمس، البيانين الفرنسي والأميركي اللذين تضمّنا اتهامات باطلةً لدمشق حول استخدام أسلحة كيميائية في عام 2013 وحوادث أخرى مفبركة، مضيفة أنّ البيانين "لا ينفصلان عن حملة التضليل والكذب التي ساقتها وزارتا الخارجية الفرنسية والأميركية في بياناتهما السابقة".

ونددّت الوزارة، في بيان، بـ "مشاركة البلدين ودول أخرى في تدبير هذه الجريمة البشعة في إطار شراكتهما الكاملة بالاعتداءات الإرهابية المباشرة وغير المباشرة على سورية".

وأضافت أنه "لمن السخرية أن تدعي فرنسا والولايات المتحدة استخدام أسلحة من هذا النوع في سورية، في الوقت الذي قامت فيه الكثير من البلدان باستخدام هذه الأسلحة ضد شعوب آسيا وأفريقيا"، مؤكدةً أنّ البيانين "يعكسان مرةً أخرى استمرار الحكومات الفرنسية والإدارات الأميركية المتعاقبة منذ عام 2011 في انتهاج سياسات عدائية ضد الشعب السوري، وبشكل خاص في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وغيرها من المحافل الدولية".

وجدّدت الوزارة التأكيد على أنّ سورية "نفذت جميع التزاماتها في إطار انضمامها لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية".

وكانت الخارجية الفرنسية، أصدرت بياناً، قبل أيام، جددت فيه اتهامها للحكومة السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية في الغوطة الشرقية لدمشق.

«حماس»: تهديدات «إسرائيل» لقادتنا جوفاء

اقتحمت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، مدينة طولكرم ومخيمها بالضفة الغربية المحتلة وسط اشتباكات مع المقاومة، أسفرت عن إصابة 5 فلسطينيين.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت بشكل مفاجئ المدينة، حيث حاصرت المخيم من جميع الاتجاهات، وعمدت إلى نشر قوات الاحتلال جنود القناصة على أسطح المنازل، قبل أن تدفع بتعزيزات عسكرية باتجاه المدينة.

وبحسب المصادر، انسحبت قوات الاحتلال في وقت لاحق من المدينة بعد اشتباكات دامت لنحو 3 ساعات.

وفي هذا السياق، أعلنت "سرايا القدس – كتيبة طولكرم" إنها تمكنت من استهداف قوات العدو على محور (المدارس – البلاونة – الربايعة) وعدد من المحاور في محيط المخيم بالرصاص والعبوات المتفجرة مثل عبوات "سيف– 1".

في غضون ذلك، أكدت حركة "حماس"، أن تهديدات رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، صالح العاروري وقادة المقاومة هي "تهديدات جوفاء"، مضيفة أنّ تلك التهديدات "لم ولن تنجح في إضعاف المقاومة".

توازياً، أطلقت المقاومة في غزة صاروخاً تجريبياً باتجاه البحر، ضمن معركة "الإعداد" لتطوير قدراتها العسكرية وزيادة دقتها.

نقاط على الحروف

هل يمكن أن تشتعل الحرب من سورية؟

◆ ناصر قنديل

– حتى الآن من الواضح أن الأميركي لم يخرق الخطوط الحمراء بعمل ميداني، والكلام المنسوب عن عمل عسكري في منطقة الحدود السورية العراقية، لا يزال كلام محللين وشخصيات إعلامية تشغّلهم واشنطن وتستطيع التنصل من انتسابهم إليها، وتريد استخدامهم في خلق مناخ من التهويل والحرب النفسية، لإحباط المقاومة التي يعرف الأميركيون أنها انطلقت ولن تتوقف حتى رحيلهم من الأراضي السورية. وهذا التصعيد الإعلامي يراد منه رفع معنويات الميليشيات التي يحركها الأميركيون، وتنشيط تنظيم داعش لتفعيل عملياته وتوسيع نطاقها، أملاً بخوض حرب استنزاف تكون بديلاً عن حرب المقاومة على الاحتلال الأميركي.

– ما يجري في السويداء رغم محاولات تضخيمه، لا يخرج عن سياق الرسائل التي تستخدم مشكلة حقيقية هي ضغط الواقع المعيشي الصعب، كما حدث في 17 تشرين 2019 في لبنان والسعي لتوجيه هذا الغضب ضد الدولة السورية وخيارها السياسي، وموقعها في محور المقاومة، لكن مشكلة الأميركيين أنهم لم يستطيعوا تحريك جمع يتجاوز المئات، في منطقة حشدت لسلطان باشا الأطرش خمسين ألفاً من أبنائها بينهم خمسة آلاف فارس. فالسوريون ومنهم أهالي السويداء، رغم موقع قيادتهم الروحية والسياسية غير المؤيّد بوضوح لمؤسسات ورموز الدولة ومشروعها، يعلمون أن هذه الدولة بما لها وما عليها، كانت تؤمن الكهرباء والمشتقات النفطية، رغم مآخذهم المشكو منها، وتقدّمها بأسعار بخسة للسوريين بلا استثناء، ومعها خدمات الطبابة والتعليم

(التتمة ص6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 28 آب 2023
Fifteenth year /Monday / 28 August 2023

الدولار يهزّ شباك الدينار العراقي

■ محمد حسن الساعدي

بالرغم من كلّ الإجراءات التي قامت بها حكومة السوداني في كبح جماح الدولار، وتقليص سيطرته وسطوته على السوق العراقي، وتحكّمه بجشع تجار المال، إلا انه ما زال رقماً صعباً في المعادلة الرقمية والاقتصادية العراقية، وعلى الرغم من إدخال متطلبات الإفصاح عن المستفيدين من البنك المركزي العراقي لتحويلات الدولار عبر الحدود في تشرين الماضي ومنع تهريبه، إلا أنّ هذه الإجراءات أدّت إلى استمرار تطابق العرض والطلب على الدولار، في المقابل نما الطلب من خلال السوق الموازية والذي أثر كثيراً على سعي الصرف الرسمي للدولار الأميركي مقابل الدينار العراقي بنسبة 13% والتي استقرّت عندها في الأسابيع الأخيرة الماضية.

على الرغم من عدم انخفاض مبيعات الدولار في نافذة بيع العملات الأجنبية المعروفة بإسم «مزاد العملة» في البنك المركزي العراقي بشكل ملموس، إلا أنّ هناك إشارات ملموسة بأنّ ديناميكيات العرض والطلب لم تنخفض للدولار، بالإضافة إلى عدم تطابق العرض والطلب على الدولار والزيادة في السعر الموازي ناتجاً من الناحية الفنية عن متطلبات الإفصاح عن المستفيدين، بالإضافة أيضاً إلى حظر البنك المركزي العراقي على أربعة مصارف في تشرين الثاني الماضي وأربعة عشر مصرفاً في تموز الماضي، ما خلق فجوة ناتجة في الأساس من اختلاف هيكلية في النظام الاقتصادي العراقي، والتي تستلزم أن يكون هناك دور مهم للمزاد كمورد للدولار لدفع واردات القطاع الخاص والقضايا التي تنشأ من طبيعة الاقتصاد الغير الرسمي الى حد كبير، والذي يستهلك فيه السلع والخدمات في الغالب عن طريق الواردات.

تشكل واردات العراق من السلع المستوردة من إيران تحديداً أهمية قصوى لدى القطاع الخاص، بالإضافة إلى حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين والتي وصلت إلى أكثر من 11 مليار دولار في عام 2022، بالإضافة أيضاً إلى زيادة حجم السياحة المتبادلة بين البلدين والتي شكلت 32% من إجمالي السياح إلى إيران للسنوات 2012–2021، بالإضافة إلى وجود أكثر من 75000 ألف طالب يدرسون في الجامعات الإيرانية وفي المعاهد الدينية لعام 2023، في حين تستمرّ العقوبات الاقتصادية الأمريكية على طهران، وعلى عزل النظام المصرفي الإيراني عن بقية العالم، وارتفاع تكلفة السعر الموازي بالإضافة إلى الإجراءات المكثفة التي يتخذها البنك المركزي العراقي ضدّ واردات العراق من السلع والخدمات أما ستنخفض مادياً أو يتمّ العثور على طريق بديل.

يمكن للبنك المركزي العراقي أن يجد البديل من خلال اعتماد عملة ثالثة غير الدولار لتسوية معاملاته وتعاملاته الداخلية والخارجية، ولكن هذه الخطوات تشوبها المصاعب وطويلة الأمد سواء في تسديد ديون العراق، أو للخروج من دائرة العقوبات المفروضة على طهران، بالإضافة إلى ضرورة زيادة رأس مال وخزين البنك المركزي العراقي من العملة الأجنبية والذهب، وبما يعزز قوته ومكانته الاقتصادية ومن ثم اللجوء إلى تقوية الدينار العراقي داخلياً عبر التعامل به، دون اللجوء إلى التعاملات بالدولار وجعله في دائرة التخزين ليس إلا...

خفايا

قال مصدر دبلوماسي في إحدى الدول المؤسسة في مجموعة بريكس إن القرار بضم دول جديدة يتخذ بالإجماع وفق ميثاق المجموعة ومَن يصبح عضواً يملك الحقوق ذاتها وأن التوافق تمّ على إضافة عدد محدود تستطيع المجموعة استيعاب ضمّه، وحرصاً على التوافق ترك لجنوب أفريقيا اختيار الشريك الأفريقي وترك للبرازيل اختيار الشريك من أميركا اللاتينية .

كواليس

قالت مصادر أمنية متابعة للوضع في سورية إن قرار الدولة السورية بعدم التصادم مع التحرك في السويداء، رغم الشعارات المعادية للدولة ورموزها، أحبط مشروع التفجير الذي أراده الأميركي ومَن معه من رعاة التصعيد الجديد لصرف الانتباه عن دور الاحتلال الأميركي وسرقته للنفط ومسؤوليته عن معاناة السوريين، وأن هناك رصداً لجماعات من داعش مكلفة القيام بتفجيرات بهدف إلصاقها بالدولة وأجهزتها.

نظام عالمي جديد غير أميركي...

■ أحمد بهجة*

شهد العالم خلال الأسبوع الماضي حدثاً استراتيجياً سيكون له بالتأكيد الكثير من التأثيرات على مستوى التوازنات والعلاقات الدولية لا سيما على مستوى الاقتصاد العالمي بأسره.

الحدث الكبير هو إعلان مجموعة بريكس من قمتها في جنوب أفريقيا عن قبولها انضمام ستّ دول جديدة إليها هي: مصر وإيران والسعودية والإمارات والأرجنتين وأثيوبيا.

وقبل الدخول في تفاصيل وتأثيرات هذا التوسّع لا بدّ من لمحة صغيرة عن مجموعة بريكس التي تمّ الإعلان عن تشكيلها عام 2009 بداية من أربع دول هي: روسيا والصين والهند والبرازيل، وقد أطلق على المجموعة اسم «بريك»، وهو مكوّن من الأحرف الأولى باللغة الإنجليزية لأسماء الدول المشاركة، وفي العام التالي 2010 انضمّت جنوب أفريقيا ليصبح اسم المجموعة «بريكس»، أما اليوم مع انضمام ست دول جديدة فقد صار عدد أعضائها 11 دولة لكن اسمها لن يتغيّر كما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

أما عن التأثيرات فهي بالدرجة الأولى اقتصادية، لأنّ هناك بعض التباينات السياسية بين الدول الأعضاء، خاصة أنّ عدداً من هذه الدول هي في التصنيف من ضمن النفوذ الأميركي. إضافة إلى أنّ بعضها الآخر لديها تباينات سياسية وليست العلاقات في ما بينها على ما يُرام، كما هو الحال بين مصر وأثيوبيا مثلاً...

لذلك تركز الدراسات والتقارير الصحافية العالمية بمعظمها على الجانب الاقتصادي، وترجئ الإضاءة على الجوانب السياسية إلى مراحل لاحقة، مع التذكير بأنّ الاتحاد الأوروبي بدأ منذ خمسينيات القرن الماضي بعد الحرب العالمية الثانية كمجموعة اقتصادية، وكانت نواته الأساسية ألمانيا بقيادة المستشار كونراد أديناور وفرنسا بقيادة الجنرال شارل ديغول، وتطوّرت الأمور على مرّ السنوات من سوق أوروبية مشتركة تضمّ دولاً قليلة وصولاً إلى الاتحاد الأوروبي الحالي الذي يضمّ 25 دولة.

إذن التركيز اليوم هو على التأثيرات الاقتصادية ثم لاحقاً الجيو ـ استراتيجية التي ستعكسها مجموعة بريكس على المستوى العالمي... ومن المؤشرات المهمة التي يجب رصدها، لإدراك مدى أهمية هذا التوسّع هي:

ـ ازدياد إجمالي الدخل القومي السنوي للمجموعة بنسبة 11.27%، من 23.68 تريليون دولار الى 26.55 تريليون دولار. فيما الدخل القومي للولايات المتحدة هو 25.34 تريليون دولار، والاتحاد الأوروبي وبريطانيا هو 20.2 تريليون، ومجموع دول الناتو هو 45.54 تريليون دولار.

ـ ازدياد مساحة بلدان المجموعة بنسبة 24.54%، من 39.75 مليون كيلومتر مربع الى 59.5 مليون كيلومتر مربع. فيما مساحة أميركا هي 9.3 مليون كيلومتر مربع، والاتحاد الأوروبي وبريطانيا هي 4.72 مليون كيلومتر مربع، ومساحة مجموع دول الناتو هي 52.72 مليون كيلومتر مربع.

ـ ازدياد عدد سكان المجموعة بنسبة 10.69%، من 3.21 مليار نسمة الى 3.43 مليار نسمة. فيما عدد سكان أميركا هو 333 مليون نسمة، والاتحاد الاوروبي وبريطانيا هو 515 مليون نسمة، ومجموع عدد سكان دول الناتو هو 945 مليون نسمة.

ـ ارتفاع نسبة التجارة الدولية بنسبة 28.79% من 19.8% من مجمل التجارة الدولية الى 25.5% من مجمل التجارة الدولية. فيما نسب الدول الأخرى من مجمل التجارة الدولية هي كما يلي: أميركا 15.8%، الاتحاد الأوروبي وبريطانيا 50.3%، ودول الناتو: 67%.

ـ نسبة الاحتياطي النفطي العالمي: ارتفعت بنسبة 66.5%، من 32% الى 54% من إجمالي الاحتياطي النفطي العالمي. فيما نسبة احتياط أميركا هي 17.4%، والاتحاد الأوروبي وبريطانيا هي 14.8%، ونسبة الاحتياطي النفطي لدول الناتو مجتمعة هي 32.2%.

هذه أرقام جوهرية لا يمكن لأيّ دولة تجاوزها حين تريد وضع استراتيجياتها السياسية والاقتصادية المستقبلية، لا سيما أنّ المقارنات تظهر أنّ مجموع الدخل القومي لدول بريكس تخطى الدخل القومي الأميركي، ويساوي أكثر من نصف مجموع الدخل القومي لدول الناتو. ولا بدّ أن تحاول الدول الغربية بأية طريقة ممكنة عرقلة النمو في هذه البلدان.

كما تشير التقارير إلى أنّ مساحة دول بريكس تخطت مساحة دول الناتو، وهذا يعطيها دوراً أكبر في الجغرافيا السياسية والاستراتيجية. لذلك قد يعمد الغرب الى الإبقاء على السيطرة على مناطق حساسة مثل المرافئ والممرات المائية الاستراتيجية والبحار.

وتفيد المقارنات أيضاً أنّ عدد سكان مجموعة بريكس يفوق 10 مرات عدد سكان أميركا، و3.5 مرات أكثر من مجموع سكان دول الناتو. ما يعني أنّ دول بريكس تشكل سوقاً ضخمة، وعليها السعي الحثيث لكي تزيد من القدرة الشرائية ومن معدّل دخل الأفراد فيها، وهذا ما سوف تحاربه دول الغرب بالتأكيد.

كما أنّ الاحتياطي النفطي يزيد ثلاث مرات عن الاحتياطي الأميركي، وتقريباً هو ضعف الاحتياطي لدول الناتو. مما يجعل لهذه الدول مصلحة استراتيجية بتقليل الاعتماد على النفط، ولو تدريجياً، بحجة الانتقال الى الطاقة النظيفة، من أجل حرمان دول بريكس من التحكم بالسوق العالمي واستخدام ذلك لضرب خطط النمو في الغرب.

إذن... هذا التوسّع يزيد الإمكانيات الاستراتيجية لمجوعة بريكس، ويضعف السيطرة الأحادية الأميركية على العالم. وتحديداً إذا بقيت المجموعة الجديدة متماسكة، واستطاعت تقديم بدائل، خاصة على مستوى العملات، مثل التخلي عن الدولار كعملة رئيسية للتبادل التجاري العالمي، أو مثل إنشاء مؤسّسات تمويلية بديلة للبنك الدولي أو لصندوق النقد الدولي...

هذا ما يجب أن يحفزنا نحن في لبنان لكي نسعى إلى تطوير علاقاتنا الاقتصادية والمالية مع هذه المجموعة، لا أن نبقى أسرى علاقات قديمة يرى الجميع تأثيراتها السلبية على اقتصادنا وبشكل خاص على القطاعات الحيوية التي نحتاج إلى تطويرها وتفعيلها لتحسين دورة الحياة اليومية في بلدنا والخروج من هذه «الكربجة» التي تحكم علينا بالجمود وتخلق لنا المزيد من الأزمات والمشاكل...

ولا شكّ أننا نحتاج بالدرجة الأولى إلى قرار سياسي جريء بقبول العروض الكثيرة المغرية التي قدّمتها لنا دول أساسية في مجموعة بريكس، في قطاعات عديدة مثل السكك الحديد والطرقات والأنفاق والكهرباء والطرقات والقمح والدواء ومعالجة النفايات...

نحن قادرون طبعاً على مواجهة الضغوط التي تمارسها أيّ دولة خارجية لمنعنا من تحسين أوضاعنا الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وأمامنا مثال ساطَع في ما يقوم به وزير الأشغال الدكتور علي حمية الذي رأيناه في كفرشوبا بالأمس يرفع مستوى التحدي الإنمائي ليصل به إلى تخوم فلسطين المحتلة على مسافة صفر من العدو الإسرائيلي، ومثله فعل وزير الطاقة والمياه الدكتور وليد فياض حين أعلن قبل أيام منح رخصة استطلاع، للقيام بمسح زلزالي ثلاثي الأبعاد في الرّقعة رقم 8 في المياه البحريّة اللّبنانيّة...

*خبير مالي واقتصادي

«التنمية والتحرير»: لاتفاق المعارضة والموالاة حول موقف وطنيّ واحد يُواجه كلّ التحديات

اعتبرت كتلة التنمية والتحرير أنّه «إذا وقع الوطن في مشكلة حقيقيّة، على المعارضة والموالاة أن يتفقا حول موقف وطنيّ واحد يُواجه كلّ التحديات الخارجيّة ويُحصّن الوطن».

وفي هذا السياق، قال النائب هاني قبيسي خلال إلقائه كلمة حركة «أمل» في احتفال تأبينيّ في بلدة عنقون الجنوبيّة، بحضور النائبين ميشال موسى وعلي عسيران «ما نمرُّ به هذه الأيّام هو مؤامرة حيكت علينا. نحن من قاومنا وقدّمنا الشهداء حتى تحرَّر هذا الوطن. نعم هزمنا الدبّابات الإسرائيليّة في وطننا وحرّرنا الحقول ولكنّنا وللأسف فشلنا في تحرير عقول بعض الساسة الذين يسعون كلّ ساعة إلى تمزيق هذا الوطن وزرع الخلافات بين أبنائه بلغة طائفيّة ومذهبيّة».

أضاف «البعض يُنادي بالفيدراليّة وآخر باللامركزيّة التي تفصل اللبنانيين بعضهم عن بعض وآخرون يعدّدون اللغات والقواعد والقضايا، فلا يجتمع اللبنانيون حول قضيّة واحدة. هذه المؤامرة يجب أن نعي لها تماماً، فالمواطن اللبناني هو أكثر وعياً من أغلب السياسيين الذين يعملون بلغة طائفيّة ومذهبيّة».

وسأل «من في لبنان يبحث عن الوحدة الوطنيّة الداخليّة؟ أكثرهم يبحث عن مصالحه ومصالح الطوائف والأحزاب والتيّارات، وكلٌ يسعى للانتصار على الآخر. الأوطان لا تُبنى بهذه الطريقة وإذا وقع الوطن في مشكلة حقيقيّة، على المعارضة والموالاة أن يتفقا حول موقف وطنيّ واحد يواجه كلّ التحديات الخارجيّة ويُحصّن الوطن، فمهّمتنا كسياسيين من أعلى الهرم وصولاً إلى أصغر مسؤول هي حماية السيادة التي تبدأ بحماية الحدود من الاعتداءات الصهيونيّة، بل تبدأ بحماية الوطن من الإرهاب الذي يسعى يوميًا للعودة إلى ساحتنا بزرع إرهابيين وغيرهم».

بدوره، أشار النائب الدكتور قبلان قبلان أمام وفود شعبيّة واجتماعيّة وبلديّة واختياريّة من راشيا والبقاع الغربي، زارته في مكتبه في بلدة سُحمُر البقاعيّة «أننا نسمع خطاباً تحريضيّاً تقسيميّاً تفتيتيّاً في الكثير من المواقع، وهذا خطر على لبنان، نحن نريد أن نسمع خطاب الكبار وخطاب الوحدة والاستقرار والسلم الأهلي وخطاب الوفاق والحوار»، لافتاً إلى أنّ «هذا البلد الصغير أعطى العالم درساً بالحفاظ على الحقوق والأرض بالمقاومة والشهادة والبذل والتضحية، يجب ألا نستهين فيه، ويجب ألّا نُطلق هذا النوع من الخطابات الإستفزازيّة والتحريضيّة التي لا تخدم إلّا العدوّ الإسرائيليّ».

وأعلن رفض المواطنين في البقاع استقبال "فواتير الكهرباء الصادرة عن شركات خاصّة غير مؤهَّلة"، مطالباً مؤسّسة كهرباء لبنان بـ"إعادة التدقيق في جميع الفواتير التي صدرت، لأنّها بإشراف شركات خاصّة وليس بإشراف مؤسّسة كهرباء لبنان".

ووصف فواتير الكهرباء التي صدرت عن الشركات بـ"الخياليّة" موضحاً أنّ بعضها تراوح بين مليار وملياريّ ليرة لبنانيّة "ما يُنذر بأزمة حقيقيّة على مستوى استمرار المعامل والمصانع في المنطقة بالعمل، وبالتالي الإقفال والتسبُّب بأزمة معيشيّة إنسانيّة اقتصاديّة كبرى".

باسيل: حوارنا مع حزب الله حول اللامركزيّة الإداريّة والصندوق الائتماني

أكّد رئيس "التيار الوطنيّ الحرّ" النائب جبران باسيل أنّ "التيّار يرى في انتخاب رئيس الجمهوريّة فرصة، ولكن ليس هو الحلّ الوحيد، هو ضروريّ ولا نستطيع القيام بأي شيء من دون وجود رئيس للجمهوريّة، ولكن ليس وحده، لذا طرحنا موضوعيّ اللامركزيّة الإداريّة والصندوق الائتماني ورأينا أنّه إذا أردنا أن يكون عهد الرئيس المقبل ناجحاً، علينا أن نقوم بتغيير حقيقيّ في البلد على الأقل على مستوى حياة الناس".

وشدّد في كلمة ألقاها خلال العشاء السنويّ لهيئة قضاء البقاع الغربي على أنّ "التيّار سيخوض معركة اللامركزيّة الإداريّة والصندوق الائتمانيّ وصولاً إلى بناء الدولة، وكما حصلنا على القانون الانتخابيّ واستعادة الجنسيّة سنحصل على هذين المطلبين لجميع اللبنانيين ولكلّ المناطق".

وشرح أنّ "الصندوق الائتماني مخصَّص لأملاك الدولة ومرافقها حتى لا تبقى عرضةً للجشع والطمع والسرقة، إذ إنّ بعض البنكرجيّة وأصحاب المنظومة والماليين يعتبرون أنّ للدولة أملاكاً يُمكن بيعها وبعدها نقوم بالدفع للمودعين الخسائر وتعوّض الارباح، ولكن مشروعنا يقول إنّ الدولة تُحافظ على املاكها وتستثمرها وتُحضر القطاع الخاصّ ليستثمر فيها، وبالفارق والأرباح نقوم بردّ جزء من أموال المودعين"، مشدّداً على أنّ "حوارنا مع حزب الله هو فقط حول اللامركزيّة والصندوق الائتماني ومشروع بناء الدولة لينتخب على أساسها رئيس للجمهوريّة يتوافق مع هذا المشروع لبناء الدولة، لأنّنا لن نقبل برئيس لا يجسّد للبنانيين فكرة الدولة ونأمل أن يتوسع هذا الحوار ليطال جميع الافرقاء".

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 28 آب 2023
Fifteenth year /Monday / 28 August 2023

احتفال حاشد في كفرشوبا بتعبيد طريقها

حميّة: له بُعد استراتيجيّ حيويّ وطنيّ بامتياز

أكّد وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة أنّ طريق كفر شوبا المحرّرة «ذو بُعد استراتيجيّ حيويّ وطنيّ بامتياز، له أهميته على المستويات كافّة سواء للأهالي والمنطقة على حدٍّ سواء».

كلام حميّة جاء خلال مشاركته في الاحتفال الوطنيّ الذي أقامته بلديّة كفرشوبا واتحاد بلديّات العرقوب، لمناسبة صدور مرسوم من مجلس الوزراء بتصنيف طريق كفرشوبا وإطلاق ورشة تعبيدها بحضور النائبين علي فيّاض وقاسم هاشم، رئيس بلدية كفرشوبا الدكتور قاسم القادري والعديد من القيادات العسكريّة والأمنيّة في المنطقة وفاعليّات حزبيّة واجتماعيّة وروحيّة وشعبيّة.

وقال حميّة "منذ أسبوع ونيّف تقريباً، عندما وطأت قدماي هذه الأرض المقدّسة، وحللتُ على أهلها الطيبين، خالجني شعور ممزوج بفائض العزّة والكرامة، محصّن بقوة الإرادة ومعطر بأريج الشهامة، لكنه مجبول مع الأسف، بشيء من الأسى على بقعة من جنّة الله على أرضه، غابت عنها الدولة أو غُيِّبت لسنوات وسنوات مضت".

وتابع "إن تصميمنا وعملنا في الوزارة على صدور مرسوم من مجلس الوزراء لتصنيف طريق كفرشوبا، كطريق محليّة، لم يكن وليد الأمس، إنما استمر لأشهر عدّة، وكان دافعنا الأول وعماده وقفتكم وصمودكم وإصراركم على حقّكم في أرضكم، الأمر الذي حتّم علينا في وزارة الأشغال العامّة والنقل، أن نواكب كلّ ذلك، لا بلّ أن نسير في ركبه أيضاً، بكلّ إرادة وثقة وتصميم على تحدّي الصعوبات والمعوّقات مهما كبُرت".

وشدّد على أنّ "قرارنا كان بعدم الركون للظروف الحاليّة التي تمرُّ بها الدولة، ولا للقعود أمام عجزها الماليّ، ولا للانكفاء والتخلّي عن المسؤوليّة الوطنيّة في ظلّ شحّ الاعتمادات في الوزارة، فكلّ ذلك وأكثر لم يشكّل حائلاً أمام إرادتنا بطرق كلّ الأبواب لتأمين الحدّ الأدنى المطلوب لإنجاز العمل في تعبيد القسم الأكبر من هذا الطريق، وذلك كان من خلال السعيّ لتأمين هبات لم يتردّد أصحابها في دفعها، إيماناً منهم برمزيّة هذه الطريق ومقاصدها".

ولفت إلى أنّ "تصنيف طريق كفرشوبا المُحرَّرة والتي ما يزال قسم منها تحت الاحتلال الإسرائيليّ، يُمثّل عودة للدولة إلى أخر شبر من حدود الوطن، وذلك بعد غياب رسميّ عنها لعقود من الزمن، وعليه فإن ما نقوم به اليوم عبر وزارة الأشغال العامّة والنقل، نعتبره المدماك الرسميّ الأول لإدارة رسميّة في منطقة لطالما حلم المحتلّ بأن تبقى منسيّة من قبل دوائرالدولة ووزاراتها، ولأجل ذلك وضعنا كلّ ما نملك من إمكانات لجعل هذا الطريق، طريقاً مصنّفاً ومعبّداً، مطلقين عليه اسم طريق البداية، وليكون بحقّ، طريقاً خادماً للأهل في كفرشوبا وجوارها، معزّزاً لصمودهم البطوليّ في أرضهم في مواجهة العدوّ الإسرائيليّ، هذا فضلاً عن أنّنا نريده إشعاراً وبدايةً ومشجّعاً لإطلاق العمران على أطرافه المترامية وتعزيزه".

بدوره شدّد النائب هاشم على أنّ "التحرير والإنماء صنوان متلازمان لتثبيت التحرير كعامل دعم وصمود لأبناء المناطق الجنوبيّة الحدوديّة الذين عانوا ظلم الاحتلال والعدوان وزاد مأساتهم ظلم الحرمان والإهمال من دولتهم".

وقال "ما نشهده من إنماء وبنى تحتيّة ومتطلّبات حياتيّة ومشاريع تربويّة واستشفائيّة ومائيّة وطرقات وغيرها، كان بمتابعة وتوجيه مباشر من الرئيس نبيه برّي الذي يشهد له القاصي والداني هذا الدور الوطنيّ الرائد، لأنّ بقاء أهلنا في القرى الحدوديّة هو فعل وطنيّ وعامل استقرار للعاصمة والحكومة".

وختم "لأنّنا نقف على بعد أمتار من مواقع الاحتلال، من حقّنا أن نسأل إلى متى ستستمرّ سياسة المعايير المزدوجة تحكم قرارات المنظّمة الدوليّة ومجتمعها الدوليّ؟ إلى متى سيبقى العدوّ الإسرائيليّ خارج المساءلة والمحاسبة ولا تُطبّق عليه القرارات الدوليّة. ولأننا متمسّكون بدور يونيفيل وعلاقتها الطيّبة مع أهلنا في مناطق انتشارها، نؤكّد الدور الأساسيّ للجيش الوطنيّ اللبنانيّ في المواكبة والمؤازرة كي لا يُحقّق العدوّ غاياته ونيّاته الخبيثة".

من جهته، توجّه القادري إلى الوزير حميّة قائلاً "إنتم الوعد الصادق ووقفتكم تُمثّل الوقفة العربيّة"، مشيداً بما يقوم به الوزير حميّة على صعيد وزارة الأشغال العامّة والنقل في المنطقة لتعزيز صمود الأهالي فيها.

حمية متحدثاً من تلال كفرشوبا وإلى يمينه فياض

حزب الله أحيا أربعين العلامة النابلسي
صفيّ الدين: الطريق إلى القدس مُعبَّدة وسندخُلها

أحيا حزب الله وعائلة العلاّمة الشيخ عفيف النابلسي ذكرى الأربعين لرحيله، باحتفال تكريميّ أُقيم في "قاعة السيّد حسن نصرالله" في مجمع السيدة الزهراء في مدينة صيدا، حضره وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المُرتضى، السفير الإيرانيّ في لبنان مُجتبى اماني، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، رئيس المجلس التنفيذيّ في حزب الله السيّد هاشم صفي الدين رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، وشخصيّات سياسيّة وروحيّة وفاعليّات.

وألقيت كلمات تحدّثت عن مزايا الراحل وإنجازاته ووقوفه إلى جانب المقاومة يوم عزّ الناصر والمعين حتى آخر يوم من حياته.

واعتبر المرتضى في كلمة له، أنّه "باسم الحريّة المزيّفة يُريدون تنميط الناس على نسق واحد، وباسم حقوق الإنسان الزائفة يُريدون فرض أفكار مشبوهة ومناهج مستوردة ترفضُها غالبيّة أهل دارها على الرغم من السعيّ الحثيث هناك لفرضها عنوّة".

وقال "باسم الحداثة يريدون اجتثاث القيم والحضارة، ونحنُ نُريد للحداثة أن تكون استمراراً للمُنجزات المناقبيّة الراسخة في مجتمعنا، ونُريد باسم حقوق الإنسان الصحيح أن تُحافظ إنسانيّتنا الواعية على كامل معاني التنوُّع والاختلاف".

من جهته، أكّد السيّد صفيّ الدين أنّ "المقاومة اليوم تُغيِّر المعادلات وتفرض معادلات جديدة. ولبنان في مواجهة العدوّ لم يعد البلد الضعيف الحائر المُشتّت في فكره وخياراته وأولويّاته، ولم يعد البلد الذي لا حول له ولا قوّة، بينما المشهد الحقيقيّ، أنّ العدوّ هو الذي أصبح الحائر والضعيف والمُربَك والمشتّت في أولويّاته وخياراته، وأنّ قادته السياسيين والعسكريين يسخرون من بعضهم بعضاً".

أضاف "في السابق كانوا يقولون إن فرقة كشفيّة إسرائيليّة تحتلّ لبنان واليوم خيمة واحدة أوقفت الإسرائيليّ وجعلته ضعيفاً ومربكاً حائراً ولا يقوى على اتخاذ قرار"، معتبراً أنّ "الطريق إلى القدس أصبحت مُعبَّدة وسيأتي اليوم الذي ندخل فيه إليها".

وأشار إلى أنّ "الذين يتنكّرون للمقاومة لإنجازاتها وانتصاراتها من تحرير الأرض وحماية السيادة واستعادة الحياة الكريمة وتحرير المياه والنفط والغاز، وأنّها أنقذت لبنان من الإرهاب التكفيريّ الذي كان يهدف إلى القضاء على كلّ شيء في لبنان، هم الذين لا يؤتمنون على رئيس للجمهوريّة ولا على البلد في المستقبل"، كاشفاً عن "أنّ السفارة البريطانيّة في لبنان أرسلت لحزب الله إبّان معركة حمص وساطة، معربة عن استعدادها وجهوزيّتها لتقديم الدعم والمساعدات وأيّ شيء، لأنّ داعش كان هدفها التمدُّد من حمص إلى البقاع وصولاً إلى طرابلس والبحر".

ودعا إلى "رفع وكفّ يد الأميركيّ عن لبنان ومواجهة عقوباته وتدخّلاته الوقحة"، مشدّداً على أنّه "إذا لم يتمّ كفّ هذه اليدّ فلا خلاص للبنان حتّى ولو كان هناك ثروة نفطيّة وغازيّة في البحر".

وأعلن عن "وقوف حزب الله الى جانب الوزير المرتضى وتأييده في مواجهة الانحراف".

بدوره، شدّد الشيخ حمّود على أنّ "محور المقاومة يشقّ طريقه بقوّة ويُحطّم أصناماً بشريّة وسياسيّة واقتصاديّة وهو موحّد من طهران إلى بغداد وصنعاء ودمشق وبيروت وفلسطين وهذا المحور والخطّ لن تتوقّف راياته حتى تُرفرِف في القدس وكنيسة القيامة".

ولفت المُفكّر والأديب الفلسطينيّ منير شفيق إلى أنّ "العلاّمة النابلسي منذ عودته من النجف أشهر راية المقاومة أيّام عزّ الاسهام فيها فواكب المسار وأسهم فيه إلى آخر يوم غادر فيه عالمنا وكان من الذين قبضوا على الجمر وما بدّلوا تبديلاً".

جانب من الحضور في صيدا

قمة بريكس والصعود المؤكد

■ عدنان برجي*

تشكّل موازين القوّة بين الدول والأمم أهمّ المعايير لتقدير مدى قوة هذه الدول وقدرتها على الصعود والتقدّم، او التراجع والانحسار. وموازين القوة منها ما يُقاس بالأرقام كالناتج القومي وعدد السكان وأعداد القوى العسكرية، ومنها ما يُقاس بالعوامل الثابتة والمؤثّرة كالموقع الجغرافي والموارد الطبيعيّة وأعمار السكان، فإنّ كانوا في عمر الشباب كانت فرص التقدّم والتطوّر أكبر، وإنْ كانوا أقرب الى الكهولة كان الاعتماد على الموروثات وعلى الآخرين هو السائد، ومنها ما هو ظرفي ومستجدّ كنوعيّة القيادات الحاكمة فلطالما لعبت شخصيّات مؤثّرة واستثنائيّة أدواراً كبرى على الصعيد العالمي فيما قيادات أخرى كانت في الموقع نفسه لم تستطع أن تقوم بما يذكر.

في عالم اليوم، وفي اللحظة الراهنة، لا ينكر سوى جاهل انّ العالم منقسم بين محورين: محور تشكله الولايات المتحدّة الأميركيّة ودول الحلف الأطلسي ومجموعة الدول السبع الصناعيّة، وهو محور اعتقد بعضهم انه سوف يبقى ممتلكاً لزعامة العالم وحيداً للقرن الواحد والعشرين الحالي، لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في بداية تسعينيّات القرن الماضي، لكنه في تقديرنا، المرتكز الى تقدير استراتيجيّين وعلماء اقتصاد ومراقبين سياسيّين، هو محور أقرب الى الشيخوخة، وهو بالتالي محور يتراجع دون ان يمتلك شجاعة الإعلان. ومحور ثان تشكله الصين والكتلة الآوراسيّة ودول بريكس ومنظمة شنغهاي، وهو محور حديث النشأة، فمجموعة دول بريكس التي عقدت قمتها الخامسة عشر هذا الشهر في عاصمة جنوبي أفريقيا، انطلقت في نهاية العقد الأول من هذا القرن. وهذا المحور في تقديرنا وبالارتكاز على مكوّنات القوة لديه، هو المحور الصاعد دون ان يتهوّر في استعجال قطف الثمرات، ودون أن يحرق مراحل الصعود، فهو إذ يخطو بثبات، يعزّز وقع خطواته ويُراكم عوامل القوّة. وقد بدأنا نلحظ تغيير تحالفات دوليّة، وزيادة سريعة في أعداد الدول الراغبة بالانضمام الى دول بريكس ومنظمة شنغهاي، على الرغم من العمليّة الخاصّة للاتحاد الروسي في أوكرانيا، واستمرارها حتى الآن.

وكي لا نبقى في التحليل النظري فقط لنراقب بعض مكوّنات موازين القوّة في كلّ من المحورين:

1 ـ في محور دول بريكس وأخواتها، وبدون الركون الى المفهوم الخاطئ للقوّة الذي يصرّ عليه بعضهم لأهداف سياسية لكنها ليست علمية، عنيتُ الركون فقط الى الناتج الداخلي الذي يقتصر فقط على القدرة الإنتاجية ويغفل عوامل القوة الأخرى، وفي أحيان كثيرة يقدّم أرقاماً وردية خدمة للطبقة السياسية الحاكمة في بلد معيّن.

فهناك كما أسلفنا الموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعيّة، وامتلاك التكنولوجيا المتطورة وبخاصة في كلّ من الصين والهند. انّ المساحة الجغرافية التي تعود الى دول المحور الصاعد، تشمل معظم القارة الآسيويّة وقارة أفريقيا وأميركا اللاتنينة الوسطى والجنوبيّة. ويقطنها 90% من سكان العالم، وغالبيّة سكانها هم دون سن الـ 35 سنة وهم الأقدر على تطوير التكنولوجيا وعالم المعرفة، اي أنّ الأغلبية من العنصر الشبابي الذي بهم وعليهم تقوم الأوطان.

ايضاً في هذا المحور فإنّ كثيراً من دوله يمتلك مصادر النفط والغاز والمعادن النادرة التي تدخل في تكنولوجيات الذكاء الصناعي. فوفقا لإحصاءات نشرها موقع وورد ميتر (worldmeter) حتى نهاية العام 2017، فإنّ دول مجموعة أوبك تملك 80.4% من احتياط النفط العالمي، وتصبح النسبة 94% اذا ما أضفنا روسيا والبرازيل والمكسيك. وعلى صعيد الغاز فإنّ روسيا وايران وقطر والسعودية والإمارات العربية وتركمانستان يملكون ما يوازي 68% من الاحتياط العالمي.

أما في مجال المعادن، فوفقا لموقع انفستوبيديا (Investopedia)، وقد نشرها الدكتور زياد حافظ في تقرير استراتيجي قدّمه أثناء انعقاد المؤتمر القومي العربي قبل أيام في بيروت، فإنّ قائمة الدول العشر الأوائل الذين يمتلكون أكبر احتياطات المعادن فمعظمها في دول الكتلة الأوراسية وأميركا اللاتينية.

وبالنسبة للزراعة والغذاء فإنّ الصين تأتي في المرتبة الأولى، تليها الولايات المتحدة الأميركية فالبرازيل ثم الهند وتحتل روسيا المرتبة الخامسة.

لن أستطرد في لغة الأرقام والإحصاءات في هذه العجالة وهي متاحة للباحثين الجادّين، لكن لا بدّ من ذكر بعض عوامل تراجع القوة في المحور الآخر.

2 ـ في المحور المتراجع

هناك ضعف نسبي في الجغرافيا والسكان، لذلك تعتمد أهمّ دوله على سياسة الهجرة لتغطية النقص السكاني، الذي سوف يزيد نتيجة اتّباع الشذوذ الأخلاقي الخطير أولاً على تكوين الأسرة.

وعلى الرغم من المساحة الجغرافية المُعتبرة لكلّ من الولايات المتحدة الأميركية وكندا، فإنّ عدد سكان هذا المحور لا يتجاوز 10% من عدد سكان العالم.

وهذه الدول تفتقر الى مصادر الطاقة والمواد الأوليّة التي كانت تسيطر عليها بالقوة من مصادرها. لكن تغيير موازين القوى العالميّة سيدفع بتسريع خروج الدول صاحبة ثروة الطاقة عن الطاعة للأميركيين وحلفائهم، وقد بدأنا نلاحظ ذلك بقوة.

انّ سياسة العقوبات الماليّة التي استخدمتها الولايات المتحدة الأميركية بقسوة وبشاعة وإفراط ضدّ الدول والشعوب، سوف تعجّل في تسريع إيجاد بديل للنظام العالمي المصرفي بما يُضعف من قوة الدولار الى مستويات غير مسبوقة، وفي اعتقادي ان قمّة بريكس الحاليّة سوف تتخذ خطوات أكبر على هذا الصعيد.

نقطة أخيرة أودّ الإشارة إليها وهي نوعيّة القيادات التي تحكم الدول المؤثّرة في كلا المحورين، ففي حين يُصنّف رئيسا الصين وروسيا كرئيسين تاريخيين كونهما يتمتعان برؤى استراتيجية ويتخذان خطوات جريئة على الصعد الوطنية والعالمية، فإنّ رؤساء الولايات المتحدة الأميركية ودول الأطلسي يُعتبرون رؤساء عاديين وبعضهم يعاني من مشاكل صحية لها آثارها على قدرتهم في متطلبات الحكم وبخاصة في الظروف الاستثنائية ...

بناء على ما تقدّم فإنني أجد في قمة دول بريكس التي عُقدت في جوهانسبورغ، والتي تقدّم الى عضويتّها أكثر من 20 دولة، فيما دول أخرى كثيرة تنتظر قبولها في عضويتها، أرى فرصة جديدة لتأكيد الخطوات الثابتة على طريق الصعود لهذا المحور، الذي يحتاجه العالم ليس فقط من أجل التخلص من الاستعمار والامبريالية وفرض السياسات بقوة التدخل العسكري والمؤمراتي، بل من أجل التخلص من محاولة إنهاء القيَم الأخلاقية بفرض تشريعات تناقض الفطرة البشرية وكلّ الدعوات الدينية والقيم الإنسانية.

*مدير المركز الوطني للدراسات ـ لبنان

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 28 آب 2023
Fifteenth year /Monday / 28 August 2023

لبنان الرسميّ والشعبيّ والإعلاميّ بمشاركة «القومي» ودّع طلال سلمان بمأتم مهيب في شمسطار ورؤساء ووزراء وأحزاب وفاعليّات أشادوا بنضاله ونهجه المُقاوِم ودفاعه عن قضايا الأمة

النعش محمولاً على الأكتاف في رحلة الوداع

... والعائلة تبكي الفقيد الكبير

الأمين علي الحاج حسن في مقدم الحضور

في مأتم رسميّ وشعبيّ حاشد، ودّع لبنان والصحافة والإعلام أول من أمس، الكاتب والصحافي الكبير وناشر وصاحب صحيفة «السفير» الراحل طلال سلمان الذي وافته المنيّة بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز الخمسة والثمانين عاماً.

انطلق موكب التشييع مَن أمام حسينيّة بلّدته شمسطار البقاعيّة بمشاركة حشد من الشخصيّات الرسميّة والصحافيّة والإعلاميّة والأمنيّة والشعبيّة، تقدّمه ممثّل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي النائب غازي زعيتر، وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس الحاج حسن ممثلاً الرئيس نجيب ميقاتي، وزير الأشغال العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي مثل رئيس الحزب الأمين أسعد حردان والقيادة المركزية ضمّ منفذ عام منفذية بعلبك عباس محرز حمية والأمين الدكتور علي الحاج حسن وناموس منفذية بعلبك يوسف برو ومدير مديرية شمسطار علي الطفيلي وعدد من القوميين.

وشارك النوّاب: حسين الحاج حسن، إبراهيم الموسوي وأسامة سعد، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعيّ الأعلى الشيخ علي الخطيب على رأس وفد روحيّ، نائب رئيس مجلس النوّاب السابق إيلي الفرزلي، الوزيران السابقان عبد الرحيم مراد ونهاد المشنوق، نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي، الصحافي غسان ريفي ممثلاً نقابة المحرّرين، المدير العام السابق للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم، رؤساء تحرير وممثلو صحف لبنانيّة وعربيّة وفاعليّات.

وصلّى على جثمان الفقيد الكبير الشيخ الخطيب بمشاركة لفيف من المشايخ والشخصيّات. وألقى الخطيب كلمة جاء فيها "ما أكبر خسارتنا بك، ولكن القضايا التي أعطيتها كلّك وناضلت من أجلها بمسؤوليّة لن تُهزم ولن تموت، ففلسطين التي جعلتها قضيّتك ستعود قضيّة الأمّة، والمقاومة التي أسّستها إمام المقاومة السيّد موسى الصدر وناصرتها بفكرك وقلمك ستنتصر رغم تآمر المتآمرين وتخاذل المتخاذلين وتضليل المضلّلين في هذا الزمن الرديء".

وأكد أنّ "الوطن سيبقى أكبر من كلّ تجّار الهيكل، سيعود بلد المواطنة، لا تجّار الطائفيّة الذين أرادوه قزما على قدْرهم، وثمرةً أرادوا أكلها جشعاً بلا جوع".

وألقى كلمة العائلة نجل الفقيد أحمد طلال سلمان، فأكّد أنّ الراحل "كان متمسّكاً بحبّ الناس، ومعهم ولأجلهم مضى في طريق مكافحة الظلم والنضال في سبيل الحقّ".

أضاف "بالصبر والدراية والإيمان بالغد، واجه أشواك الطريق كلّها وعلى الطريق لم يعرف الفتى النحيل الأسمر الغربة في القرى والمدن والعواصم التي زارها كلّها. وبالحبّ، حبّ الناس يألونهم ومللهم كلها عاش بقاعيّاً، جبليّاً، شماليّاً، جنوبيّاً وبيروتيّاً ومصريّاً وسوريّاً وعراقيّاً ويمنيّاً، وقبل كلّ ذلك وبعده فلسطينيّاً". وأكد أنّه "لم يتوانَ عن مواجهة الظلم الذي لم يتوانَ عن محاولة إسكاته باستباحة دمه مراراً".

وختم "اليوم حان أوان الرحيل في عزّ الغربة والظلم، مع أنّك ستبقى حيّاً في كلّ ما يُشبهك ويُشبه ناسك، والطريق ما زال طويلاً وشاقّاً. على الرغم من فداحة الفقدان تبقى لنا الكلمات التي زرعتها في وجداننا على امتداد عقود".

وكان جثمان الفقيد نُقل صباح أول من أمس من أمام مستشفى الجامعة الأميركيّة في بيروت، حيث توقّف لبعض الوقت أمام مبنى جريدة "السفير" في منطقة الحمرا قبل المُتابعة باتجاه مسقط رأس الراحل في بلدة شمسطار البقاعيّة.

بيانات نعيّ

وتواصلت بيانات النعيّ لسلمان مشيدةً بمزاياه ومواقفه الوطنيّة والإنسانيّة. وفي هذا الأطار، شدّد الرئيس العماد إميل لحّود في بيان على أنّ «الخسارة مضاعفة برحيل الصديق طلال سلمان، فقد خسرنا علماً من أعلام الصحافة في لبنان كان لا يُساوم في ما يكتب، ولا يتنازل عمّا يؤمن به، وقد اختار أن يقف إلى جانب الناس وقضاياهم، فاختار شعاراً لصحيفته «صوت الذين لا صوت لهم». وخسرنا أيضاً صديقاً صدوقاً، خصوصاً بعد خروجنا من سدّة الرئاسة، فكنّا نتشارك الأفكار تماماً كما نتشارك هموم هذا الوطن الذي كان يُتابع مساره بقلق لطالما عبّر عنه بمرارة».

أضاف "نتوجه بالتعزية من عائلة الراحل، كما من الجسم الإعلاميّ اللبنانيّ، وقد ترك فيه عزيزنا طلال بصمات لن تُمحى، فهو كان داعماً وناصحاً للجيل الجديد وصلباً في مواقفه، خصوصاً في عدائه لإسرائيل، ووطنيّاً في مقاربته للشأن اللبنانيّ الداخليّ".

وختم "لعل ما يُعزّينا في هذا الرحيل فقط هو أنّ الفقيد سينجو من عذاب المشهد اللبنانيّ الذي يزداد تأزّماً وطائفيّة وانهياراً، ونحن نعلم كم كان يتألّم لما أصاب الوطن وناسه وقد زاد، بعد إقفال "السفير" ثم رحيل مؤسّسها، عدد الذين لا صوت لهم".

بدوره، نعى الرئيس حسّان دياب الراحل الكبير، وقال في بيانه "خسر لبنان والعالم العربيّ والصحافة، قلماً جريئاً صافياً في توجّهاته وصادقاً في كلمته ونقيّاً في قناعاته. فالراحل الكبير طلال سلمان كان علماً في عالم الصحافة والكلمة الحرّة التي حاول أعداؤها اغتياله مرّات عديدة، بالتفجير أو بالرصاص أو بالقمع أو بالتضييق".

أضاف "كان طلال سلمان عروبيّاً في فكره ونهجه وإيمانه، ولبنانيّاً في انتمائه الوطنيّ. ولئن كانت "السفير" منبراً وطنيّاً وقوميّاً، وصوتاً يُعبّر عن تطلّعات الناس وهمومهم وقضاياهم، فإنّ طلال سلمان كان رمزاً يمثل ذلك الصوت المدوّي دفاعاً عن الحق والحريّة والعدالة الاجتماعيّة".

ونعى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في بيان "فقيد الوطن والأمّة والإنسانيّة، وفقيد الإعلام الرصين الحرّ اللبنانيّ الأبيّ العروبيّ الأستاذ طلال سلمان".

أضاف "كان بالفعل لا بالقول "صوت الذين لا صوت لهم" وكان أيضاً عنوان الثبات على الحقّ حتى آخر عدد من "السفير"، وبعده حتى آخر رمق من العمر"، مشيراً إلى أنّه "كان منارة الصحافة العربيّة التي لم يسطع منها إلا صدق الانتماء إلى الحقيقة، حقيقة الأمّة والقضيّة والناس، العميق في رؤيته وتحليله، المُلهَم في فكره والنيّر في حبر قلمه".

وختم المرتضى مخاطباً الفقيد "من شمسطار انطلقتَ ورحت تُحلّق وظللت تتألّق وترتفع حتى لامست الشمس وها أنت إلى بلدتك تعود لتغفو في ترابها نجماً لا يعتريه أفول... رحمك الله أبا أحمد وألهمَ عائلتك ومحبيك الصبر والرجاء".

كذلك نعى عميد "المجلس العام الماروني" الوزير السابق وديع الخازن "بمزيد من الحزن والأسى، الصديق العصاميّ، صاحب الكلمة الحرّة وناشر جريدة السفير الأستاذ طلال سلمان، الإعلاميّ الكبير الذي خطّ اسمه بأحرف من نور في عالم الإعلام وعابراً للطوائف، متخطياً كل الحواجز من أمامه".

أضاف "رحل طلال سلمان عن عالم الحرف والكلمة تاركاً إرثاً فكريّاً وثقافيّاً غنيّاً ومدرسة إعلاميّة فريدة، صنعها بإبداع وتميّز، وصاغ عوالمها بحريّة مطلقة جاعلاً للصحافة العربيّة من خلال جريدة السفير موقعاً مرموقاً في عالم الإعلام الموضوعيّ الحرّ".

وتابع "كان مُتمسّكاً بقضايا وطنه وبالناس وبالعدالة الاجتماعيّة، وصلباً في رأيه وفكره في وجه الاعتداءات التي استهدفته واستهدفت صحيفته. أمضى حياته مُدافعاً عن القضيّة الفلسطينيّة التي كانت شغله الشاغل وهمّه الأكبر، مقاوماً حتى آخر رمق، ولم يتوانَ عن الدفاع عن حقوق المظلومين في أيّة بقعة من بقاع الأرض، فكان فعلاً صوت الذين لا صوت لهم". واعتبر أنّ برحيل سلمان "فقد لبنان نجماً ساطعاً في سماء الصحافة اللبنانيّة والعربيّة".

بدورها، نعت الأمانة العامّة للمؤتمر العام للأحزاب العربيّة "الصحافي القوميّ الكبير طلال سلمان، الذي رحل عن عالم الحرف والكلمة تاركاً إرثاً فكريّاً وثقافيّاً غنيّاً ومدرسةً إعلاميّةً فريدة، صنعها الراحل الكبير بإبداع وتميُّز. وصاغ عوالمها بحريّة مطلقة جاعلاً للصحافة العربيّة من خلال صحيفة السفير موقعاً مرموقاً في عالم الصحافة الموضوعيّة الحرّة".

وأكّدت في بيان "أنّ نهج طلال سلمان في إطلاق الصحافة المقاومة وجعل الكلمة الصادقة تُعلى ولا يُعلى عليها، هو نهجٌ أثبتَ أنّ مقاومة الكلمَة والكلمة المقاومة إلى جانب المقاوَمة بالسلاح صنوان لا يفترقان".

وَختمت "برحيل الكبير طلال سلمان تخسر الساحة الفكريّة والإعلاميّة والصحفيّة علماً بارزاً من أعلامها وفارساً من فرسانها".

من جهته، أشار لقاء الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع في بيان إلى أنّه "في زمن إعلام للإيجار، زمن تسويق الأضاليل مدفوعة الأجر وتشويه الحقائق والتحريض الغرائزيّ الفتنويّ واستثارة المشاعر الفئويّة من طائفيّة ومذهبيّة وسواها من النوازع الخاصّة. في هذا الزمن، ترجّل طلال سلمان عن صهوة الحرف الحرّ وهو الذي رفض بيع أو رهن قناعاته المبدئيّة، طاوياً بقرار ذاتيّ مرّ آخر صفحات السفير بعزّة نفس عزّ نظيرها، وهي التي تصدّرت لعقود مهام سفير الشرفاء والوطنيين إلى مطارح العزّ ومراتب الشرف حيث القضيّة الأسمى بنبل المناضل العروبي الوحدويّ المؤمِن بالمقاومة سبيلاً لتحرير الأرض والمقدّسات".

وتابع "سكن الأسى والحزن قلوب الأحزاب والقوى الوطنيّة والقوميّة في البقاع، قيادةً وكوادرَ وجمهوراً، لفقد قامة وقيمة ستبقى في الوجدان عنواناً لامعاً لمجد الكلمة الحرّة على صفحات الأجيال وفي مخيّلة الذين حملت السفير شؤونهم والشجون".

وقال الرئيس العالمي للجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم عبّاس فوّاز في بيان نعى فيه "الصديق العزيز طلال سلمان. عماد من أعمدة الصحافة اللبنانيّة قد هوى. طلال سلمان ذاك الصحافي الجريء. صاحب الموقف الواضح الذي لم يحد عن قضايا العرب وأحقيّة الدفاع عن حقوقهم. صارع طيلة حياته بالكلمة والموقف دفاعاً عن الحقّ. صحافيّ من الكبار، مخضرم. قلمه ليس له شبيه، متميّز بكتاباته. صاحب مدرسة "السفير"، منها تخرّج الكثير من الصحافيين والإعلاميين، وكلّهم على مودة وصداقة ووفاء للأستاذ الكبير صاحب "السفير"، وهي المكان الذي مثّل الحياة للعزيز "أبو أحمد" طلال سلمان".

وتوجّه فوّاز باسمه الشخصيّ وباسم المجلس العالميّ في الجامعة اللبنانيّة الثقافيّة في العالم "بخالص العزاء لعائلته ولكل الصحافيين والإعلاميين سائلا الله عزّ وجلّ، أن يُسكنه الفسيح من جنّاته".

ونعى دار الأمير في بيروت شيخ الصحافيين العرب الأستاذ طلال إبراهيم سلمان (1938–2023) عن عمر ناهز 85 عاماً قضى معظمه في الدفاع عن كرامة وحرية الإنسان العربي، وكان بحق صوت الذين لا صوت لهم، خاصة عبر صفحات جريدة "السفير".

وقال الدار في بيان أصدره مديره العام محمد حسين بزي "برحيل طلال سلمان يخسر لبنان والوطن العربي وكل أحرار العالم قلماً أصيلاً وفارساً نبيلاً، وقامة نقشها الضوء على أقانيم النضال في سبيل فلسطين منذ أن بدأ عمله الصحفي في مجلة الحوادث سنة 1957، ليتابع نضاله عبر مجلة الأحد ما بين أعوام 1959 و 1962، وبالهمة نفسها ذهب إلى الكويت خريف 1962 وأسّس مجلة دنيا العروبة، وما لبث أن عاد إلى لبنان ليبث أفكاره ويدافع عن قضاياه من خلال مجلة الصياد حتى سنة 1965، ثم يؤسس جريدته الخاصة "السفير" سنة 1974 التي حملت شعار "جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان".

لقد ترك الراحل الكبير عدة مؤلفات منها: "مع فتح والفدائيين"، (1969). "ثرثرة فوق بحيرة ليمان"، (1984). "حجر يثقب ليل الهزيمة" (1992). "الهزيمة ليست قدراً" (1995). "على الطريق.. عن الديمقراطية والعروبة والإسلام" (2000). "سقوط النظام العربي من فلسطين إلى العراق" (2004). "لبنان العرب والعروبة" (2009). وكان آخر مؤلفاته: "كتابة على جدار الصحافة" (2012).

وختم البيان بالقول: نودّع طلال سلمان الجسد، وتبقى روحه تطوف بنا ذاكرة ووعياً وقلماً يجري في كتاب الأجيال. لفقيدنا الكبير الرحمة والرضوان، لذويه ومحبّيه الصبر والاحتساب.

(تصوير عباس سلمان)

يبقى حاضراً في نبض الحبر...

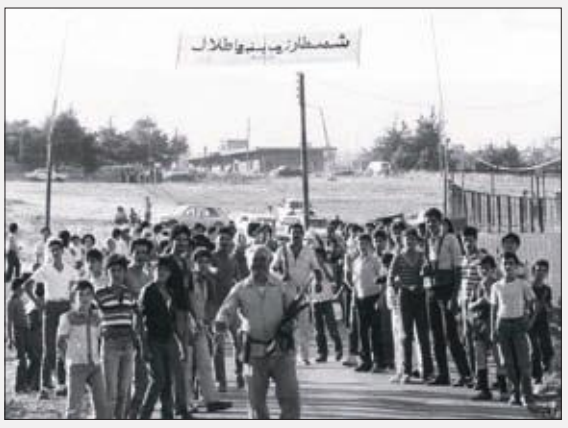

الاستقبال في شمسطار عام 1984 بعد محاولة الاغتيال الآثمة

■ عبير حمدان

عام 1984 كانت شمسطار وقراها المحيطة بإنتظار طلال سلمان الناجي من محاولة الاغتيال التي أراد منها مدبّرها إسكات صوت الذين لا صوت لهم ولم يفلح... حينها ترسّخت في ذاكرة الناس صوَر الصحافي الذي آمن بقضيته وكان حبره بفعالية الرصاص الذي يواجه العدو في الداخل والخارج.

حمله الناس حينها من مشارف بلدته شمسطار على الأكتاف وعند كلّ بيت استقبلوه بالزغاريد والأهازيج، هو المشهد الذي أسّس لمسيرة طويلة، كان طلال سلمان في ذلك التاريخ إبن الكلّ وأخاهم وصوت حالهم، إبن منطقة قدّمت ولم تزل تقدّم الدماء في سبيل الوطن ولو وضعتها السياسات المتعاقبة على هامش اهتمامات الدولة.

بين الأمس واليوم بقي طلال سلمان إبن هذه الأرض المعطاءة والزاخرة برموزها الذين أدّوا قسطهم للعلى وغابوا، عام 1984 دخل إلى بلدته على الأكتاف بكامل قوته قائلاً لمن حاول إسكاته أنه باقٍ طالما بقي التين والزيتون، واليوم عاد «أبو أحمد» إلى ثرى شمسطار مَحمولاً على الأكتاف ليستريح بعد طول عناء في مهنة أحبها وأخلص لها وبلغ مرتبة «عميدها» و«عمادها».

ودّعت شمسطار طلال سلمان بالورود والرايات التي حملت عباراته وعناوين جريدة «السفير» الحاضرة في وجدان الناس العاديين بالدرجة الاولى لأنهم شكلت نبضهم وهمومهم، وكان في وداعه أيضاً الكثير من الوجوه السياسية والاعلامية والثقافية والاجتماعية، والقوى الفلسطينية والعربية وكل مؤمن بمحور المقاومة في مواجهة الاحتلال.

رحل طلال سلمان جسداً ليبقى حاضراً في نبض الحبر المقاوم الذي لا يعرف الجفاف، الحبر المتمسك المنبثق من زاوية مقهى «الويمبي» في شارع بيروتي لفظ المحتل، ومن تلال الجنوب التي شعّ السناء فيها ذات نيسان.. ومن دفاتر تحت ركام خلفه عدوان تموز ومن نصر تحقق ولم يزل يسعى إلى أعلى القمم.

طلال سلمان: الغائب الحاضر

■ بشارة مرهج*

أواخر شهر تشرين الأول عام 1977 تلقيت مكالمة من رئيس تحرير جريدة «السفير» الصديق طلال سلمان يدعوني فيها للاجتماع معه للبحث في أمر مهم. ثالثنا في الاجتماع كان الأخ والرفيق معن بشور. أما البند الوحيد في جدول أعمال الاجتماع فكان موضوع أحمد بن بلا الرئيس الجزائري السابق الذي كان قيد الإقامة الجبرية.

مجرد ما طرح مؤسس «السفير» الموضوع حتى اتفقنا على إطلاق حملة إعلامية – سياسية تسهم في الإفراج عن بن بلا الذي طال غيابه عن المسرح السياسي وهو الرئيس الجزائري الذي لعب دوراً أساسياً في إطلاق وقيادة ثورة الشعب الجزائري المناضل ضدّ الاستعمار الفرنسي.

كذلك تمّ الاتفاق بيننا على تجنب أيّ تعرّض للحكم الجزائري والرئيس هواري بومدين الذي وقف موقفاً مشرّفاً الى جانب مصر وسورية في حرب تشرين ضدّ الاحتلال الصهيوني.

بعدما اتفقنا على برنامج للعمل، محدّد وبسيط، طلب مني الأخ طلال كتابة مقالة تفتتح الحملة وتبيّن بوضوح لماذا نطالب من بيروت بالحرية لشخصية جزائرية بارزة معروفة بوطنيتها وعروبتها وجرأتها وتواضعها.

في 1977/10/29 صدرت «السفير» وعلى صفحتها الأولى الافتتاحية التي اتفقنا عليها بعنوان «أحمد بن بلا... هو الإنسان العربي». طبعاً لم تشعل المقالة الساحة السياسية العربية لكنها حركت قليلاً المستنقع الذي كانت الأنظمة السياسية تقبع فيه، وذكّرت بقيمة الديمقراطية وأهمية تنقية الأجواء داخل كلّ قطر عربي بما يعزز الجبهة العربية المستهدفة من الاحتلال الصهيوني وأعوانه في العالم.

كان طلال سلمان يعرف أنّ الأنظمة العربية لا تستسيغ اللغة التي تتكلم بها «السفير»، لكنه كان يعلم أيضاً انّ رسالة الصحافة لا تقتصر على نقل الخبر وتحليله، وإنما تتعدّى ذلك الى الالتزام بقيَم ومبادئ ينبغي الدفاع عنها مهما كانت التضحيات.

كان طلال سلمان قلماً لبنانياً تقدّمياً مثلما كان قلماً عربياً عصرياً يترجم بالكلمة المضيئة تطلعات اللبنانيين والعرب نحو الوحدة والتقدم وفلسطين التي تتلخص فيها كلّ القضايا السامية.

ورغم احتجاب «السفير» اضطراراً بداية عام 2017 بقي قلم الراحل العزيز ينبض بالحياة فكان كلما تقدّم به العمر يزداد إشراقاً وإنتاجاً، إذ كان يدرك انّ الحياة حركة تتجدّد كلما بزغت الشمس من وراء السحب، وإن الأعمار، قصرت أم طالت، لا تتسع لخفقات قلب تحركه دمعة طفل يسأل نفس السؤال منذ النكبة.

طلال سلمان صعب أن نفيك حقك، فالكلمات غزيرة كالمطر، أما الصفحات فمحدودة كالخبز على طاولات الفقراء الذين كنت لهم على الدوام غيثاً منهمراً.

*نائب ووزير سابق

رئيس «القومي» ينعى الأمين المناضل بشارة باروكي: قومي معطاء ومناضل شجاع وراسخ الإيمان بمبادئ الحزب ونهجه الصراعي

نعى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان إلى الأمة السورية وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود الأمين المهندس بشارة ميشال باروكي الذي توفي اليوم عن 67 عاماً.

وقال رئيس الحزب في بيان النعي:

الأمين بشارة باروكي من معدن القوميين الاجتماعيين المضحّين في سبيل الحزب وقضيته، راسخ الإيمان بمبادئ الحزب ونهجه الصراعي، إيمان جسّده في المحطات المفصلية بما تطلبت من مهام وتضحيات. وكان خلال فترة توليه المسؤوليات الحزبية، وفي عضوية المجلس الأعلى لدورتين متتاليتين من العام 2012 حتى 2021، أميناً مؤتمناً ولا يتأخر عن واجب قومي.

بوفاة الأمين بشارة باروكي يفقد الحزب السوري القومي الاجتماعي، قومياً معطاءً ومناضلاً شجاعاً، خاض العديد من معارك الحزب في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، ودفاعاً عن وحدة لبنان في مواجهة مشاريع التقسيم والانعزال.

رحل الأمين بشارة باروكي جسداً بعد صراع مع المرض، لكنه سيبقى حاضراً في ذاكرة الحزب والنهضة... لروحه السلام والبقاء للأمة.

وأوردت عمدة الإعلام نبذة عن الأمين الراحل جاء فيها:

من مواليد زقاق البلاط ـ بيروت العام 1956، متأهّل من السيدة ثريا إسبر ولهما ثلاثة أبناء: جاد ورواد وفرح.

انتمى إلى الحزب السوري القومي الإجتماعي في 1972/9/14، ومنذ انتمائه شكل أنموذجاً يُحتذى في التلبية والالتزام.

تسلم عدة مسؤوليات في منفذيات الطلبة وبيروت والضاحية الشرقية والمتن الجنوبي.

مُنح رتبة الأمانة، وانتُخب عضواً في المجلس الأعلى في دورتي العام 2012 والعام 2016.

الأمين الراحل بشارة باروكي

تشييع الرفيق المناضل مروان سعّود بمأتم مهيب في منيارة منفذ عام عكار أحمد السبسبي: كان قومياً متميّزاً سلوكاً ومناقبَ وعقلاً راجحاً بالعلم والمعرفة

شيَّع الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق المناضل مروان سعّود بمأتم مهيب في بلدته منيارة، وقد حُمل نعش الرفيق الراحل ملفوفاً بعلم الحزب على أكف ثُلّة من القوميين وشارك في التشييع جانب أبناء الراحل، مجد والمهندسة دلال وابن شقيقه الصحافي غسان سعود، العميد ساسين يوسف، منفذ عام منفذية عكار أحمد السبسبي وأعضاء هيئة المنفذية وعدد من مسؤولي الوحدات الحزبية.

كما شارك رئيس اتحاد بلديات الشفت أنطون عبود وفعاليات سياسية واجتماعية وتربوية وحشد من القوميين وأهالي البلدة والجوار.

وبعد إقامة خدمة الجنازة في الكنيسة الإنجيلية الوطنية في منيارة، ألقى منفذ عام عكار أحمد السبسبي كلمة أكد فيها أنّ الرفيق مروان قومي متميّز، سلوكاً ومناقب، وعقلاً راجحاً بالعلم والمعرفة وثقافة الحياة الجديدة. وهو أولٍ من حدّثنا عن الطاقة البديلة النظيفة، صديقة البيئة... ووضع مشروعاً لتوليد الطاقة من الرياح، لكنه لم يلقَ اهتمام المعنيين.

وقال: كان يصادق بودٍّ وإخلاص، مؤمناً بحزبه وقضيته، السلام لروحه، وسيبقى في ذاكرتنا، وعزاؤنا برفقائه وأهله وذويه.

وكان قد صدر بيان نعي عن منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة الراحل.

الرفيق الراحل مروان سعود

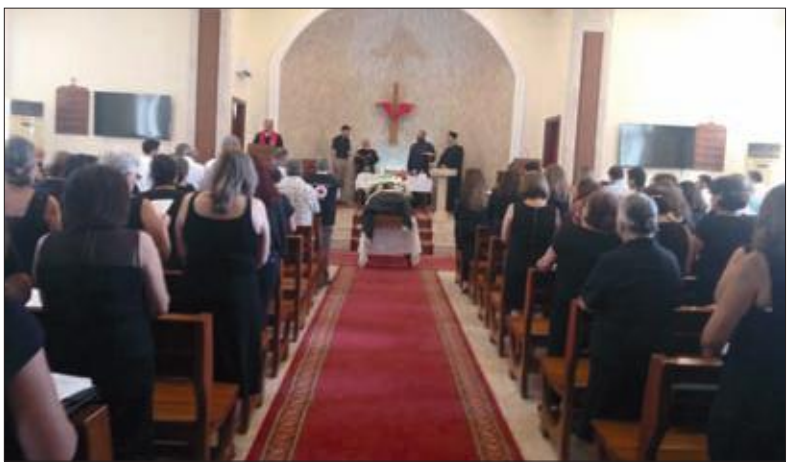

خلال الصلاة في الكنيسة copy

...ومحمولا على أكتاف ثلة من نسور الزوبعة

ما يقوله الإسرائيليون بعد 30 سنة على اتفاقات أوسلو: «إسرائيل» في ورطة... المقاومة في صعود

■ د. عصام نعمان*

بعد نحو أسبوعين، تحيي "إسرائيل"، "من دون طبول وأبواق"، على حدّ قول أحد كبار مفكريها، الذكرى الثلاثين لاتفاقات أوسلو (1993/9/13). المناسبة المهمة فجّرت نقاشاً داخلياً حاداً في الكيان الصهيوني، شارك فيه كثيرون من قادة الرأي والكتّاب والمعلّقين السياسيين فضلاً عن الصحف ووسائل التواصل الاجتماعي. أحد هؤلاء صارح الآخرين بقوله "إنّ إسرائيل اليوم في ورطة". لماذا؟ لعلّ الجواب أو الأجوبة المطلوبة نستخلصها، ولو باختصار، مما أدلى به المشاركون في النقاش الداخلي الحادّ.

لنتفحّص، في البدء، الهدف المركزي لقادة الكيان الصهيوني في هذه الآونة.

ميخائيل ميلشتاين، رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب، يؤكد أن جميع الجهود المتعدّدة الأبعاد تهدف الى محو الخط الأخضر بين الكيان الصهيوني والأراضي الفلسطينية المحتلة، وفرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية بالتدريج، وأن ذلك يؤدي الى نشوء "واقع دولة واحدة، فيها شعبان لديهما مكانتان مدنيتان منفصلتان. وفي واقع تُلغى فيه كلّ الحدود المادية التي تفصل بين العرب واليهود، فإن عمليات أمنية صعبة كتلك التي نُفذت في 2023/8/19 في حواره ستكون هي الروتين اليومي. وفي أعقابها، من المتوقع أيضاً ان تجري اشتباكات عنيفة بين المجتمعَين اللذين يعيشان في إطار نموذج بلقاني دام" (موقع N12، 2023/8/20).

يتفق المحلل العسكري نير دفوري مع رأي ميلشتاين، السابق ذكره، بقوله: "نحن في خضمّ موجة مقاومة طويلة. لكن داخل هذه الموجة أيضاً هناك نقاط قصوى. فالعمليات الأخيرة في حواره وفي منطقة الخليل تشير الى ان "إسرائيل" منذ بداية سنة 2023 فقط قُتل فيها 34 إسرائيلياً في العمليات، بينما في العام الماضي كله قُتل 29 (...) موجة العمليات هذه والنشاط المقاوم الواسع في الضفة الغربية يدفعان بالجيش النظامي الى العمل طوال الوقت، الأمر الذي يضرّ بالتدريبات وبالجاهزية للحرب ايضاً" (موقع N12، 2023/8/21).

المحلل العسكري عاموس هرئيل يعتقد أن "إسرائيل" "تواجه حالياً صعوداً للمقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، يتسرّب جزء منه الى داخل الخط الأخضر. وإذا كان 80 في المئة من منفذي عمليات المقاومة يأتون من شمال الضفة الغربية، لا سيما من منطقة نابلس وجنين، تزداد المؤشرات الدّالة على تمدّد المقاومة الى مناطق أخرى مثل الخليل وطولكرم. ومما يساعد في تصعيد التوتر أيضاً الهجمات الانتقامية التي يقوم بها إرهابيون يهود. كما يساهم في تأجيج النيران وجود وزراء وأعضاء كنيست من الائتلاف الحكومي يشجعون مثل هذه الأعمال علناً (...) ويصادف هذا التصعيد ولايةَ أكثر الحكومات تطرفاً ووحشية في تاريخ "إسرائيل". فالوزراء أنفسهم وأعضاء الكنيست، الذين هاجموا الحكومة السابقة بسبب ازدياد عمليات المقاومة في عهدها، يبحثون اليوم عن عنوان لتحميله المسؤولية" (صحيفة "هآرتس"، 2023/8/22).

هل تؤدي الانتقادات سالفة الذكر وغيرها الى تغيير في سياسة حكومة نتنياهو إزاء الفلسطينيين؟

تقول صحيفة "معاريف" (2023/8/22) "انه في تقدير مصادر رفيعة المستوى سيؤدي التشدّد حيال الفلسطينيين، ووضع حواجز إضافية لمنع انتقالهم للعمل داخل "إسرائيل"، وخفض عدد تصاريح العمل فيها، سيؤدي ذلك كله الى معارضة دولية، من طرف الولايات المتحدة اولاً وقبل أي جهة أخرى. ويبدو من أحاديث مسؤولين حكوميين أن التقدير هو انه ليس في إمكان "إسرائيل" تغيير سياسة شاملة في ظل الوضع الراهن، ولا سيما العلاقة مع السلطة الفلسطينية".

ماذا يمكن استخلاصه من مجمل هذه الآراء والمواقف؟

لنترك الى رئيس قسم الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب، ميخائيل ميلشتاين، ان يدلي بالخلاصة المطلوبة. يقول إنه "سيكون من الضروري ان يبدأ المجتمع والقيادة (الإسرائيليان) حواراً بشأن الموضوع الفلسطيني الذي لا تقلّ أهميته عن أهمية الموضوع القضائي، بل يمكن أن تكون هي الأهم. وعلى هذا الحوار أن يكون خالياً من اوهام اليوتوبيا، ويرتكز الى المعطيات (خصوصاً في الموضوع الديمغرافي) مترافقاً مع الإدراك بأن الزمن لا يلعب لمصلحة أي من الأطراف الإسرائيليين. وعلى المجتمع الإسرائيلي أن يفهم انه اذا وصلنا الى نقطة اللاعودة، أيّ الى الدولة الواحدة، فسيكون على "إسرائيل" ان تكون إمّا يهودية وإمّا ديمقراطية، ولكن لن يكون ممكناً الاستمرار في وجود هذين المكوّنين الأساسيين في الوقت نفسه".

في هذا السياق، تبدو المؤسسة الأمنية أكثر تشاؤماً. ذلك ان صحيفة "يديعوت احرونوت" (2023/8/22) تنسب الى المؤسسة الأمنية تقريراً جاء في خلاصته أنه "من دون حلّ للنزاع (مع العرب)، سيكون المستقبل مظلماً: كيف نمنح الأمان لقرابة نصف مليون يهودي يعيشون وسط ثلاثة ملايين فلسطيني؟ هذه المهمة تكاد تكون مستحيلة في الواقع الحالي".

أجل، إنها مهمة مستحيلة في وقت تحوّلت الضفة الغربية، بل فلسطين التاريخية برمتها، الى ساحة مقاومة متصاعدة، تتفجّر فيها كلّ يوم عملية كفاحية او استشهادية يعجز جيش الاحتلال عن اعتقال منفّذيها، واذا تمكّن فعلاً، يكونون قد أضحوا شهداء او شهيدات في صدام غير متكافئ مع عدو وحشي.

وعليه، لا غلوّ في القول إن "إسرائيل" في ورطة تنزلق خلالها تدريجاً الى ما هو أسوأ، فيما المقاومة الفلسطينية في صعودٍ تدريجي الى ما هو أعلى، الى التحرير والعودة.

*نائب ووزير سابق. issam.naaman@hotmail.com

البناء
السنة الخامسة عشرة / الاثنين / 28 آب 2023
Fifteenth year /Monday / 28 August 2023

هل يمكن أن تشتعل الحرب... (تتمة ص1)

والاستشفاء، وحمت سعر الصرف من الانهيار، فقط لأن آبار النفط والغاز التي يحتلها الأميركيون اليوم كانت تحت سيطرة هذه الدولة السورية، وأنه في اليوم الذي تستعيد الدولة هذه الآبار سوف تشتغل معامل الكهرباء وتشتغل المصافي، وتتوقف عملية استنزاف العملات الصعبة التي تؤثر على سعر الليرة، ولذلك يستطيع من لديه أجندة سياسية خاصة معادية للدولة السورية أن يكابر وينكر هذه الحقيقة، لكن المواطن الطبيعي غير الملوّث بحسابات تشوّش عليه الرؤية لا يحتاج إلى تحليل ليسأل لماذا تغيب اللافتات التي تطالب بالانسحاب الأميركي من آبار النفط والغاز عن الحراك؟

– محاولة الدفع بالمشهد نحو الصدام تحتاج فريقين. ويبدو أن الدولة السورية لا زالت تنجح بتفادي الانزلاق الى الصدام، وتبقى الخشية من دخول جماعات داعش على الخط بأعمال تفجير تسيل الدم في السويداء لتوجيه الاتهام للدولة السورية وأجهزتها وتحريض الناس عليها، لكن يبقى أن عقلاء وحكماء السويداء، حتى الذين لا يتفقون مع الدولة السورية على خياراتها، يدركون خطورة الوضع، وهم معنيون بطرح سقوف واقعية للحوار، من النوع الذي لا يمكن لمنطقة واحدة أن تفرضه بالنيابة عن كل السوريين، كما يدركون أنهم معنيون بالانتباه الى أنه الى جانب ما يطرحونه من مطالب فإن عليهم إدراك أولوية الدعوة لرحيل القوات الأميركية وتحرير الثروات النفطية من سيطرتها.

– في كل الأحوال لا يبدو أن التراجع عن مقاومة الاحتلال الأميركي وارد، وأن المشروع الأميركي بمقايضة العمليات الافتراضية بأعمال المقاومة، لشراء أمن الاحتلال بذريعة وقف التصعيد، ليست مقايضة مقبولة بالنسبة للمقاومة وسورية ومحور المقاومة. فثمن الحد الأدنى لأي وقف للنار التي لم تندلع بعد، هو المغادرة السريعة والفورية لحقول النفط والغاز لحساب الدولة السورية، وبخلاف ذلك فالمقاومة الى تصاعد، وعلى الأميركي أن يقرّر ما إذا كان مستعداً أن يدفع ثمن الاحتلال من دماء جنوده، لا من دماء السوريين كما فعل خلال السنوات التي مضت. وهنا يبدو من الواضح ان التهويل الأميركي خير دليل على أنه لن يتحمل نزيف الدم عندما يصبح مصير جنوده على المحك، وهذا هو معنى الرسائل التي يوجهها عبر الوسطاء بأنه لا يريد تصعيداً.

التعليق السياسي

الحضور الإقليمي في بريكس

– عندما يكون عدد أعضاء مجموعة بريكس خمس دول وتقرّر زيادة ستة أعضاء جدد منهم أربعة من دول المنطقة، هم السعودية وإيران والإمارات ومصر، بالإضافة الى دولة خامسة قريبة ومتداخلة مع الإقليم هي إثيوبيا، فهذا يعني أن ساحة الحراك الرئيسي لبريكس سوف يكون في المنطقة.

– نتحدّث هنا عن دعم المصالحات التي شكل الاتفاق السعودي الإيراني برعاية الصين حلقتها المركزية، وانضمّت الإمارات لها أو استبقتها. ما يعني أن المصالحة المصرية الإيرانية على الطريق، وأن المصالحة الإثيوبية المصرية على الطريق أيضاً، وأن مقاربة الوضع في السودان سوف تكون على جدول الأعمال عبر بلورة مبادرة قابلة للتحقيق تلتقي عليها السعودية ومصر وإثيوبيا وتدعمها إيران والإمارات، وترعاها روسيا والصين.

– نتحدث هنا أيضاً عن مكانة سوق النفط والغاز في الاهتمام في المنطقة. فالدول الأربع التي تمّ اعتماد إضافتها هي دول نفطية محورية، ومنح انضمامها لمجموعة بريكس انتقالاً نوعياً في حجم تمثيلها في سوق الطاقة. وهذا يعني أن للمجموعة تصوراً حول موقعها في سوق الطاقة، سواء عبر أوبك أو أوبك بلاس أو من خارجهما، والأهم هو تثبيت وقف بيع النفط بالدولار الأميركي، وإذا كان اختيار دولتين أفريقيتين فرض أن تكون إحداهما عربية والأخرى غير عربية، فتمّت إضافة مصر وإثيوبيا، وتأخّر ضمّ الجزائر، لكن الوجهة المحورية لسوق الطاقة سوف تجعل الجزائر على اللائحة المقبلة حكماً.

– ليست صدفة أن تعلن إيران أن أول شحنة تجارية روسية إلى السعودية عبر خط النقل الجديد شمال جنوب الذي يعبر إيران، وصلت وهي في طريق التسليم بكلفة أقلّ من النصف، بمدة أقل من الثلث، ما يعني أن عناصر تكامل السوق المشتركة بين دول المجموعة يتقدّم.

– الذي يحدث من حولنا وفي العالم كبير وكبير جداً، ويستحقّ المتابعة بعقلانية وهدوء لاستيعاب حجم التحولات التي ترافقه، ومواكبتها والإفادة منها.

أصحاب تعديل قرار تفويض اليونيفيل أمام مأزق... (تتمة ص1)

داخلياً، كان كلام مسؤول وحدة التنسيق والارتباط في حزب الله وفيق صفا عن خطر عودة نشاط تنظيم داعش الإرهابي رسالة واضحة للمعنيين في الدولة والوسط السياسي في ضوء حادثة حي السلم، ودعوة للتنبيه إلى أن المخاطر المحيطة بالوضع الأمني تستدعي الانتباه الأمني الشديد، لكنها تستدعي أيضاً التحلي بروح المسؤولية في الخطاب السياسي وعدم خلق بيئة متوترة يمكن الرهان على تفجيرها بعمل أمني مشبوه يقوم به التنظيم الإرهابي.

رئاسياً، مع انتظار الغموض في عودة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان، سواء لجهة موعد قدومه أو مضمون مسعاه، يبقى الجمود سيّد الموقف في حوار حزب الله والتيار الوطني الحر، والجمود بالتالي سيّد الموقف في الملف الرئاسي، فيما شيّع البقاع وبلدة شمسطار الصحافي الكبير الأستاذ طلال سلمان، تواصلت بيانات النعي والرثاء لرحيل هذه الشخصية المميزة والقامة الوطنية اللامعة.

لم يتضح بعد ما ستحمله عودة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان الى لبنان الشهر المقبل إنما تقتصر المعلومات على تقديم تصورات يصبّ معظمها في خانة السلبية خاصة، أن هناك تأكيداً من مصادر مطلعة ان المبادرة الفرنسية سوف تعلق بعد رفض أفرقاء في لبنان الحوار الذي دعا اليه لودريان وانتقال الملف الى اللجنة الخماسية. ومع ذلك ترجح اوساط سياسية بارزة لـ «البناء» أن تسلم المكونات السياسية أجوبتها على رسالة لودريان الى السفارة الفرنسية هذا الأسبوع، تمهيداً للزيارة الأخيرة إلى بيروت بعد منتصف أيلول لعقد لقاءات على غرار اللقاءات التي عقدها خلال زيارته السابقة.

في هذا السياق يتواصل الحوار بين حزب الله والتيار الوطني الحر وسط تأكيد مصادر حزب الله أن لا بديل عن الحوار مع المكونات السياسية وفق دعوة الرئيس نبيه بري خاصة أن الحوار هو الملاذ الوحيد للتفاهم على رئيس للبلاد بخاصة أن تركيبة المجلس النيابي لا تسمح لمكون أن يؤمن نصاب الثلثين. مع تشديد المصادر على أهمية الحوار الذي طرحه الفرنسيون وعدم وضع العصي في الدواليب والرهان على أي متغيرات إقليمية أو دولية خاصة أن ما يجري في المنطقة لا يصب في مصلحتها.

وهذا وكشفت المعلومات أن "لقاء سيُعقد بين التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي الأسبوع المقبل". ولفتت اوساط التيار الوطني الحر لـ "البناء" إلى أن "لا تفاهم مع حزب الله على اسم الوزير سليمان فرنجية"، مشيرة إلى أن "استمرار الحزب على موقفه من دعم فرنجية سيؤدي إلى استمرار التيار في التقاطع مع المعارضة على اسم الوزير جهاد أزعور، ولذلك من الخطأ القول إن التيار الوطني الحر سوف يقدم تنازلات في الرئاسة لعدم وصول قائد الجيش العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية، معتبرة أن الموضوع دونه عقبات ابرزها الى تعديل دستوري".

وجدد رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل دعوته إلى تحقيق اللامركزية الموسعة والى إنشاء الصندوق الائتماني، معتبراً أن الأمرين هما المدخل الطبيعي للإنماء الشامل.

ونفى الوزير السابق سليم جريصاتي عبر "الجديد" كل ما يتم تداوله عن نقله رسائل أو اقتراحات من أي نوع كان، مكلفا من النائب جبران باسيل الى حزب الله.

الى ذلك تكثفت الاتصالات اللبنانية مع مندوبي الدول الأعضاء في مجلس الأمن قبل أيام من الجلسة التي يعقدها المجلس من أجل تمديد مهمة القوات الدولية العاملة في الجنوب منعاً للانتقال من الفصل السادس إلى الفصل السابع ومن أجل تعديل ما ورد في مسودة مشروع القرار المطروح والتي تبيح لليونيفيل تسيير دوريات بمعزل عن التنسيق مع الحكومة اللبنانيّة ممثلة بالجيش. مع ترجيح أوساط دبلوماسية أن تتظهّر الأمور اليوم أو غداً على أبعد تقدير.

وأكد النائب علي فياض أمس، أن "التعديلات المطروحة دوليا لتعديل مهمة القوات الدولية وقواعد حركتها في منطقة انتشارها مرفوضة رسمياً وشعبياً، وإذا أرادت هذه القوات أن تحافظ أو تبني علاقة طيبة ومستقرة مع المجتمع في منطقة عملها، فعليها أن تحرص على التنسيق مع الدولة وأجهزتها وخاصة الجيش، وأن تتحرّك بالتلازم معه".

وسأل البطريرك بشارة الراعي "في زمن الأسئلة نسأل نحن لماذا يُحرَم لبنان من انتخاب رئيس؟". وأضاف، "لماذا ينتهك الميثاق الذي ينص أن يكون رئيس الجمهورية مسيحياً مارونياً ورئيس الحكومة مسلماً سنياً ورئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً؟". وأكد الراعي التمسّك بالثوابت الوطنية اي المؤسسات الدستورية كلها، ميثاق العيش المشترك بالمساواة وسيادة لبنان على كامل أراضيه.

وتتّجه الهيئة الاتّهامية في بيروت، اليوم، إلى إصدار مذكرة توقيف بحق حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة بجرم الفساد المالي والاختلاس والتزوير وتبييض الأموال. وكشفت رئيسة الهيئة القاضية هيلانة إسكندر، أن جلسة الثلاثاء مصيرية، ولا خيارات أمام سلامة سوى الحضور، بعد أن تم تبليغه بموعد الجلسة وفق الأصول القانونية، موضحة أنه في حال حضر الجلسة ستُصدر مذكرة توقيف وجاهية بحقه، وفي حال تغيّب، فإن مذكرة التوقيف الغيابية تنتظره وستعمّم على مختلف الأجهزة الأمنية.

وأكد مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله، وفيق صفا، في حديث لـ"المنار" أن "الإرهابي وسام مازن دله، أحد المسؤولين عن تفجير دمشق هو الذي تسلّم الدراجة النارية المفخّخة، وهو الذي قاده وصولاً إلى منطقة السيدة زينب، وعند اكتشاف الأمن السوري هويّته قاموا سريعاً بمداهمة بيته حيث عثر على مجموعة أدلّة تثبت تورّطه بعملية التفجير". وأضاف: "بعد كشف أمره، طلب وسام دله المساعدة من والده، وكان الحل أن يتمّ تهريبه إلى لبنان عبر وادي خالد، وتمّ اختيار منطقة حي السلم؛ لأنها داخل بيئة حزب الله وداخل البيئة الشيعية، والمثل يقول: "المكان الآمن لاختباء الحرامي هو المخفر"، لذلك خبأه والده في حي السلم في منزل أخته". وتابع: "الإخوان في حزب الله بعد التحقيقات استطاعوا تحديد مكانه، حيث داهم جهاز أمن حزب الله المبنى، وتمّ توقيف والد وسام وزوج عمّته، وعندما وصل جهاز الأمن إلى وسام الذي كان على سطح المبنى يتكلّم على الهاتف، رمى بنفسه من أعلى المبنى". ولفت إلى أن "حزب الله لا يسعى إلى إنجاز أمني، تاريخ الحزب مليء بالإنجازات العسكرية والأمنية، والخطر التكفيري لا يحتاج إلى دليل، وإذا لم يكن هناك من تفجيرات لداعش في لبنان حديثاً، هل يعني ذلك أن داعش انتهى؟ حتماً لا، داعش أخذ قراراً بالعودة إلى المنطقة، بدأت بالعراق وسورية، ومن قال إنه لا يخطط للبنان؟ هناك مجموعات كبيرة من الأفراد ألقي القبض عليهم، واعترفوا أنهم يريدون التفجير، لكن لم يكتمل الهدف، ولم تكتمل المعدّات". وأشار إلى ان "المستهدفين في هذا البلد هم حزب الله والجيش اللبناني، وأكثر من ذلك، المستهدفون في هذا البلد هم كل من يخالفون فكر داعش، حتى لو انتمى إلى الطائفة السنية".

دا سيلفا: لإعادة النظر بهيكلية مجلس الأمن الدولي

وجّه الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، أمس، انتقادات كبيرة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مؤكّداً أنّ الشكل الحالي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "لم يعد يستجيب للأهداف التي أنشئ من أجلها".

وأشار دا سيلفا، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الأنغولية لواندا، إلى أنّ الأمم المتحدة "تمّ إضعافها"، داعياً إلى منح مساحة أكبر وصوت أكبر للدول الناشئة خاصةً فيما يتعلق بالقارة الأفريقية وآسيا وأميركا اللاتينية.

وتابع لولا: "نحن بحاجة إلى تغيير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، إنّه أمر مهم للغاية، لقد تحدثت، خلال السنوات الثماني التي قضيتها كرئيس، مع رئيسَي وزراء بريطانيا السابقين توني بلير وجوردون براون، والمستشارة الألمانية السابقة، أنجيلا ميركل، والرئيسين الأميركيين السابقين جورج دابليو بوش، وباراك أوباما، وكذلك مع رئيسَي فرنسا السابقين ساركوزي وشيراك، وإلى العالم أجمع بشأن الحاجة إلى مجلس أمن جديد".

ورأى أنّ "مجلس الأمن الذي يجب أن يكون مجلس أمن السلام والهدوء، هو مجلس الأمن الذي يشن الحرب من دون التحدث مع أحد"، مستعرضاً تجربتي غزو العراق وليبيا من قبل الغرب من دون المرور عبر مجلس الأمن.

مفاوضات جديدة حول «سدّ النهضة» في القاهرة

انطلقت في القاهرة، أمس، جولة جديدة من مفاوضات سدّ النهضة، بمشاركة وفود التفاوض من مصر والسودان وإثيوبيا، بعد اتفاق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد الشهر الماضي على استئناف المفاوضات على هامش قمة دول جوار السودان، والتنسيق مع السودان.

وفي هذا السياق، أكد وزير الموارد المائية والري المصري، هاني سويلم، أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد ملء سدّ النهضة وتشغيله، يراعي مصالح الدول الثلاث على المستويات الفنية والقانونية، مشدّداً على أنّ استمرار ملء السدّ وتشغيله في غياب اتفاق يعد انتهاكاً لاتفاق إعلان المبادئ الموقع عام 2015.

وكانت الرئاسة المصرية قد أعلنت في تموز/ يوليو الفائت أن الرئيس المصري، ورئيس الوزراء الإثيوبي، اتفقا على ضرورة إجراء مفاوضات عاجلة للوصول إلى اتفاق بشأن قواعد ملء سد النهضة وتشغيله في غضون 4 أشهر.

يُذكر أنّ مصر والسودان وإثيوبيا وقعت اعلان مبادئ عام 2015 بشأن سد النهضة، دون أن يفضي إلى التوصل إلى اتفاق بينها، حيث أنجزت إثيوبيا أحادياً مرحلتين من عملية ملء السد في عامي 2020 و2021، وبدأت بالفعل الملء الثالث قبل أسابيع.

عائلة باروكي
الحزب السوري القومي الاجتماعي
نقابة المهندسين في بيروت
والده : المرحوم ميشال بشاره باروكي
والدته : المرحومة نسطاسيا نعمه
زوجة الفقيد : ثريا اسبر
أولاده : جاد
رواد
ابنته : فرح
شقيقه : المرحوم جوزيف باروكي
عماته : أولاد المرحومة سلوى باروكي عيسى
أولاد المرحومة ادليت باروكي فلوطي
عمه : أولاد المرحوم ايليا بشاره باروكي
خالاته : عائلة المرحومة مارتا نعمه
عائلة المرحومة جورجيت نعمه
عائلة المرحومة تريز مهنا
وعموم عائلات : باروكي، نعمه، اسبر، عيسى، فلوطي، مهنا، قنازع، صقر، خليل وأنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس بشاره ميشال باروكي

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد ٢٧ آب ٢٠٢٣ متمماً واجباته الدينية. تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٩ الجاري في مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك – طريق الشام، المتحف.

لنفسه الراحة ولكم من بعده طول البقاء

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون المطرانية إبتداءً من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، ويوم الأربعاء ٣٠ آب إبتداءً من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساءً.

الرجاء إبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً

النجمة ممسكاً بالصدارة بفوزه على البرج والعهد والأنصار يحققان انتصارت صعبة!

حقق النجمة فوزاً ثميناً على حساب البرج بنتيجة 3–1، في المباراة التي جمعتهما عصر أمس الأحد على ملعب طرابلس البلدي ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم وبذلك، رفع رصيده إلى 12 نقطة ممسكاً بالصدارة، في حين تجمّد رصيد البرج عند 7 نقاط. وعرفت المواجهة افتتاح البرج للتسجيل في الدقيقة 31 عبر تيديان كمارا، وذلك بعد تمريرة من حسام اللواتي ليحولها داخل الشباك. وتعادل النجمة سريعاً عبر ديمترو بيلونو في الدقيقة 35 بعد تسديدة صاروخية سكنت شباك علي حلال، ثمّ أضاف خليل بدر الهدف الثاني في الدقيقة 43 إثر مراوغة ناجحة وتسديد كرة قوية داخل الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل النجمة الهدف الثالث عبر علي حلال، بعد تسديدة من بدر حولها حلال بالخطأ داخل الشباك.

وكان الأنصار قد حقق فوزاً صعباً على حساب طرابلس بنتيجة (2–1)، على ملعب المرداشية في زغرتا، سجل الحاج مالك تال ثنائية الأنصار في الدقيقتين (47 و58)، بينما تكفل جهاد عيد بهدف طرابلس الوحيد (22). وشهدت المباراة اعتراضات شمالية على أداء الحكم أحمد علاء الدين. وبهذا الفوز، رفع الأنصار رصيده إلى 8 نقاط ليحلّ في المركز الثالث، في حين تجمد رصيد طرابلس عند نقطتين، في المركز التاسع. وعرفت المواجهة بداية قوية لطرابلس عبر جهاد عيد الذي افتتح التسجيل في الدقيقة 22، إثر تمريرة عرضية من جيرونيمو دا سيلفا إلى عيد الذي سددها مباشرة داخل الشباك. وعادل الأنصار النتيجة في الدقيقة 45+2، وذلك إثر تمريرة أمامية من عبدالله عيش إلى الحاج مالك الذي سدّد الكرة برأسية مباشرة سكنت شباك التكتوك. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل الحاج مالك تال الهدف الثاني في الدقيقة 58، وذلك بعد مراوغة ناجحة لحسن معتوق داخل المنطقة ومن ثم مرّر كرة إلى الحاج مالك وبدوره سدد صاروخية داخل الشباك. وحاول طرابلس أن يعود في النتيجة، لكن الدفاعات الأنصارية كانت بالمرصاد.

من جانبه، حقق العهد فوزاً صعباً على حساب الحكمة (2–1)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب جونيه البلدي، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط متقدماً إلى المركز الثاني، في حين تابع الحكمة في ذيل الترتيب بدون نقاط. وعرفت المواجهة افتتاح التسجيل للعهد في الدقيقة 13، عبر نجمه محمد حيدر، وذلك إثر تمريرة من محمد المرمور، حولها حيدر تسديدة داخل الشباك وعادل الحكمة في الدقيقة 28 عبر ديالو درامي إثر تسديدة صاروخية من ديالو من خارج المنطقة سكنت شباك العهد. وتابع العهد تألقه وسجل الهدف الثاني في الدقيقة 42، عبر علي الحاج إثر خطأ فادح من حارس الحكمة ليسجل الحاج مباشرة داخل الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني حاول الحكمة العودة إلى أجواء اللقاء دون قدرته على ذلك وسط تألق دفاعات العهد.

وعلى ملعب العهد، فاز الراسينغ على الشباب الغازية بنتيجة (3–2)، وكان قد تقدّم الشباب الغازية بهدفين بواسطة حسن ملاح (د 9) وكريس كالفينواتا (25)، غير أن الراسينغ انتفض وسجل ثلاثية عبر يان مونومبو (30) وحسين حيدر (37) وحسين خليفة (82). وبهذه النتيجة رفع الراسينغ رصيده إلى سبع نقاط وبقي رصيد الشباب الغازية نقطة واحدة.

وعلى ملعب أنصار في الجنوب، تعادل الأهلي النبطية مع التضامن صور (1–1)، سجل للأهلي النبطية حيدر عواضه (د 24)، وعادل للتضامن عباس شرقاوي (40). وبهذه النتيجة رفع التضامن رصيده إلى 4 نقاط والأهلي النبطية إلى 3.

توني كروس يهاجم الدوري السعودي على خلفية انتقال الإسباني فيغا للأهلي!

هاجم نجم خط وسط نادي ريال مدريد، الألماني توني كروس، الدوري السعودي، بعد صفقة انضمام النجم الإسباني الصاعد غابرييل فيغا لنادي الأهلي السعودي. ونشر خبير سوق انتقالات لاعبي كرة القدم، الإيطالي فابريزيو رومانو، عبر حسابه على "إنستغرام" أن الأهلي اقترب كثيراً من التعاقد مع فيغا صاحب الـ21 عاما من سيلتا فيغو. وقام كروس بوضع كلمة "أمر محرج" تحت تدوينة رومانو، في إشارة منه لعدم استيعابه إتمام هذه الصفقة على اعتبار أن اللاعب الإسباني الشاب كان عليه الانتقال لأحد الأندية الأوروبية. وكان فيغا، موضع اهتمام أكبر الأندية الأوروبية هذا الصيف، على غرار ليفربول ومانشستر سيتي وتشيلسي، حيث كان مسؤولو هذه الأندية يراقبون اللاعب الشاب عن كثب. وذكرت تقارير أخرى أن نادي نابولي كان قريباً من حسم صفقة التعاقد مع فيغا قبل أن تنهار المفاوضات بين الطرفين في آخر لحظة. وأعلن نادي أهلي جدة السعودي بشكل رسمي، أمس السبت تعاقده رسمياً مع النجم الإسباني الشاب فيغا قادماً من سيلتا فيغو.

38 دولة في بطولة آسيا ودورة بيروت المفتوحة بالتايكواندو

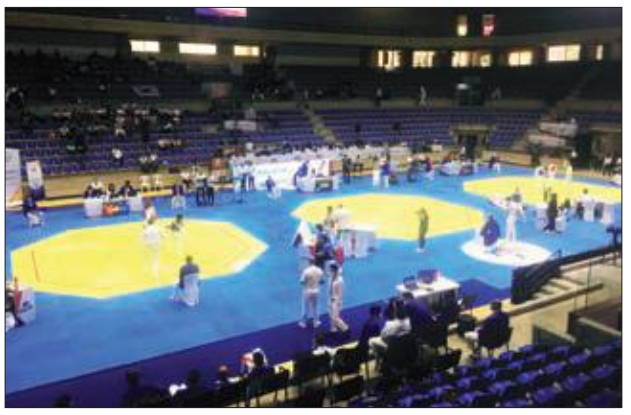

برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جوزاف عون، ينظّم الاتحاد اللبناني للتايكواندو حدثين دوليين كبيرين في شهر أيلول المقبل، وذلك في «مجمّع نهاد نوفل» (ذوق مكايل). الحدث الأول هو بطولة آسيا لفئة 15– 17 سنة للذكور والإناث ولفئة 12–14 سنة للذكور والإناث أيضاً ومسابقة «البارا»من 2 حتى 10 أيلول المقبل تحت إشراف الاتحاد الآسيوي للعبة. والحدث الثاني هو دورة بيروت المفتوحة السنوية الخامسة (المصنفة «جي 1») في 11 و12 و13 أيلول تحت إشراف الاتحاد الدولي.

وسيعقد الاتحاد مؤتمراً صحافياً عند الساعة السادسة من مساء الأربعاء المقبل الواقع فيه 30 آب الحالي في فندق «لورويال»(ضبية) للإعلان رسمياً عن الحدثين الدوليين الكبيرين. ودعا الاتحاد اللبناني للتايكواندو رجال الصحافة والإعلام وعائلة الاتحاد الى حضور المؤتمر الصحافي.

وفي هذا السياق، أعلنت 38 دولة آسيوية، أميركية، أفريقية وأوروبية مشاركتها في المسابقتين. وهي: كمبوديا، تايوان، الهند، العراق، ايران، اليابان، الاردن، كازاخستان، الكويت، قيرغيزستان، لبنان، ماكاو، منغوليا، فلسطين، الصين، الفيليبين، قطر، كوريا الجنوبية، السعودية، سورية، طاجكستان، تايلاندا، اوزباكستان، فييتام، باكستان، البرازيل، المغرب، البيرو، تركيا، ساحل العاج، قبرص، الكونغو الديموقراطية، الدومينيكان، مصر، فرنسا، اليونان، الصومال واسبانيا.

وفي هذا الاطار، سيقام الحفل الرسمي لافتتاح البطولة عند الساعة الخامسة من عصر الأحد المقبل الواقع فيه 3 أيلول المقبل في مجمّع نهاد نوفل (ذوق مكايل).

مشاركة لبنان في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة في بانكوك

مثّل رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج كوبلي لبنان وبصفته عضواً في مجلس إدارة الاتحاد الدولي للعبة في أعمال الجمعية العمومية التي عقدت في العاصمة التايلاندية بانكوك حيث طرح كوبلي العديد من الملفات المهمة خلال المناقشات التي تخص مستقبل اللعبة على الصعيدين المحلي والدولي بشكل عام. وقد شاركت في الاجتماعات، عبر تطبيق «زوم»، عضو الاتحاد اللبناني ورئيسة لجنة المعدات في الاتحاد الدولي ريتا بصيبص التي انتخبت للمرة الثانية في منصبها الهام.

وعلى هامش الاجتماعات، اجتمع كوبلي بنظيره الصيني ليو جو ليانغ وتمّ التفاهم بينهما حول كيفية التعاون المستقبلي بين الاتحادين الصيني واللبناني لما فيه مصلحة كرة الطاولة اللبنانية. كما جرى التداول بكافة شؤون اللعبة مع رئيس الاتحاد الإيراني مهرداد علي كاردشي وسبل تطوير مهارات اللاعبين الايرانيين واللبنانيين من خلال المشاركات في البطولات الدولية التي تنظمها الاتحادات الوطنية عبر روزنامة النشاطات خلال الأعوام المقبلة.

اختتام دولية نادي الغولف للناشئين في التنس اليونان وتركيا تحصدان ألقاب الفردي والزوجي

اختتم نادي الغولف اللبناني دورته الدولية (الأولى) للناشئين والناشئات ITF في التنس والتي نظّمها على مدى عشرة أيام على ملاعبه في الجناح بمشاركة 83 لاعباً ولاعبة يمثلون 21 دولة أجنبية وعربية، حيث تقاسمت اليونان وتركيا ألقاب الفردي والزوجي للذكور والإناث وسجّل تمايز للمشاركة اللبنانية عبر اللاعبة ماريا بريدي التي فازت والتركية ناهير دوغان في زوجي الإناث في حين بلغ مواطنها لؤي مكي نهائي فردي الذكور وخسر أمام اليوناني ستافروس ماسترو غام فراكيس.

وحضر الوقائع الختامية للدورة رئيس اتحاد التنس أوليفر فيصل ورئيس نادي الغولف كريم سلام وكانت لهما كلمتان في المناسبة، حيث نوّه فيصل باستضافة نادي الغولف للدورة التي كانت ناجحة بكل المعايير، مؤكّداً بأنّ اللعبة تشهد تطوراً في مستواها على الصعيد اللبناني وبدوره عبّر سلام عن خالص شكره وتقديره لاتحاد التنس ولجهود فيصل في مجال الارتقاء باللعبة وبأن نادي الغولف دائم الجهوزية لإقامة كل النشاطات على ملاعبه. بعدها شكر مدير الدورة رئيس لجنة التنس في نادي الغولف حسان الداعوق جهود كل العاملين في لجنة التنس وأذاع النتائج الفنية. وجاءت على النحو التالي:

- فردي الذكور: فاز اليوناني ستافروس ماسترو غام فراكيس على اللبناني لؤي مكي 6 – 1 6 – 4 .
- فردي الإناث: فازت التركية ميليس يلدريم على ستيفانيا نوبورنت 6 – 1 6 – 4 .
- زوجي الذكور: فاز اليوناني ستافروس ماسترو غام فراكيس وأرتسيوم تسيكو نتكا على اللبناني لؤي مكي والفرنسي زاهي فرحات 6 – 2 6 – 1 .
- زوجي الإناث: فازت اللبنانية ماريا بريدي والتركية ناهير دوغان على ستيفانيا نوبورنت وبولينا زايتسيفا 6 – 3 6 – 4 .

وقدّ وزّعت على الفائزين والفائزات الكؤوس التقديرية وأخذت الصور التذكارية. تجدر الإشارة إلى أن الإشراف التحكيمي كان للقطري محمد عبد الله الحكم العام المنتدب من الإتحاد الدولي للتنس، كما أن نادي الغولف سيطلق اليوم الإثنين دورته الدولية الثانية ITF حيث ستنطلق بالمباريات التمهيدية.

موافقة تشيلسي على إعارة لوكاكو إلى روما

اقترب المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من الانضمام إلى فريق روما الإيطالي على سبيل الإعارة، بحسب تقارير صحافية مختلفة. وكان مالك روما، الأميركي دان فريدكين تواجد في لندن للتفاوض حول قدوم لوكاكو على سبيل الإعارة، بحسب ما أشارت صحيفة لا غازيتا ديلو سبورت التي أضافت ان المفاوضات تدور حول رغبة روما بمشاركة راتبه مع تشلسي. ولم يدخل لوكاكو الذي اتصل بمورينيو عبر الهاتف، ضمن حسابات المدرب الأرجنتيني لتشلسي ماوريسيو بوكيتينو. علماً بأنه انضم في العام 2021 إلى تشيلسي مقابل 115 مليون يورو، وأعير في الموسم الماضي إلى إنتر الإيطالي وصيف بطل أوروبا. وبالرغم من تسجيله 14 هدفاً وبلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا، لم يعبّر لوكاكو عن رغبته بالبقاء مع الإنتر.

الأوغندي كيبلانغات يحرز ذهبية سباق الماراثون

أحرز العداء الأوغندي فيكتور كيبلانغات ذهبية سباق الماراثون ضمن بطولة العالم لألعاب القوى الأحد في بودابست مسجلاً 2.08.53 ساعة. وشهد السباق منافسة كبيرة إضافة إلى انسحاب حامل الميدالية الذهبية في النسخة الماضية الإثيوبي تاميرات تولا لكن كيبلانغات أحكم السيطرة في الكيلومترات الأخيرة ليحقق الفوز في ساعتين وثماني دقائق وثلاث وخمسين ثانية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 28 آب 2023

Monday 28 August 2023

آخر الكلام

رحل طلال سلمان

◆ يكتبها الياس عشّي

رحل طلال سلمان، وبقي "صوت الذين لا صوت لهم"، رحل صاحب السفير وخربشاتُ ناجي العلي ما زالت تصفع كلّ الذين تآمروا، وطبّعوا، ودخلوا مملكة "يهوه"، وصاروا من الضالين.

رحل صاحب القلم النظيف وبقيت افتتاحيته "على الطريق" نظيفة، لم تلوّثها الرشوات، ولا زواريب الطائفية.

رحل صاحب السفير وترك فلسطينَ وديعةً في عيوننا، وشعاراً لكلّ من آمن بقضية تساوي وجوده.

يوم صدر العدد الأول من جريدة "السفير" لفتني شعارها "صوت الذين لا صوت لهم"، ومرّت الأشهر والسنوات وتجذّر الشعار فينا، وأدركنا ببساطة أنّ السفير هي نوع آخر ... إنها صوتي، وصوتك، وصوت كلّ الذين يفتشون عن منابر حرّة ليقولوا كلمتهم ويمشوا!

لن ننسى قامتك، وحضورك، وابتسامتك، وتواضعك، يا سيّد الصحافة.

لترقد روحك بسلام.

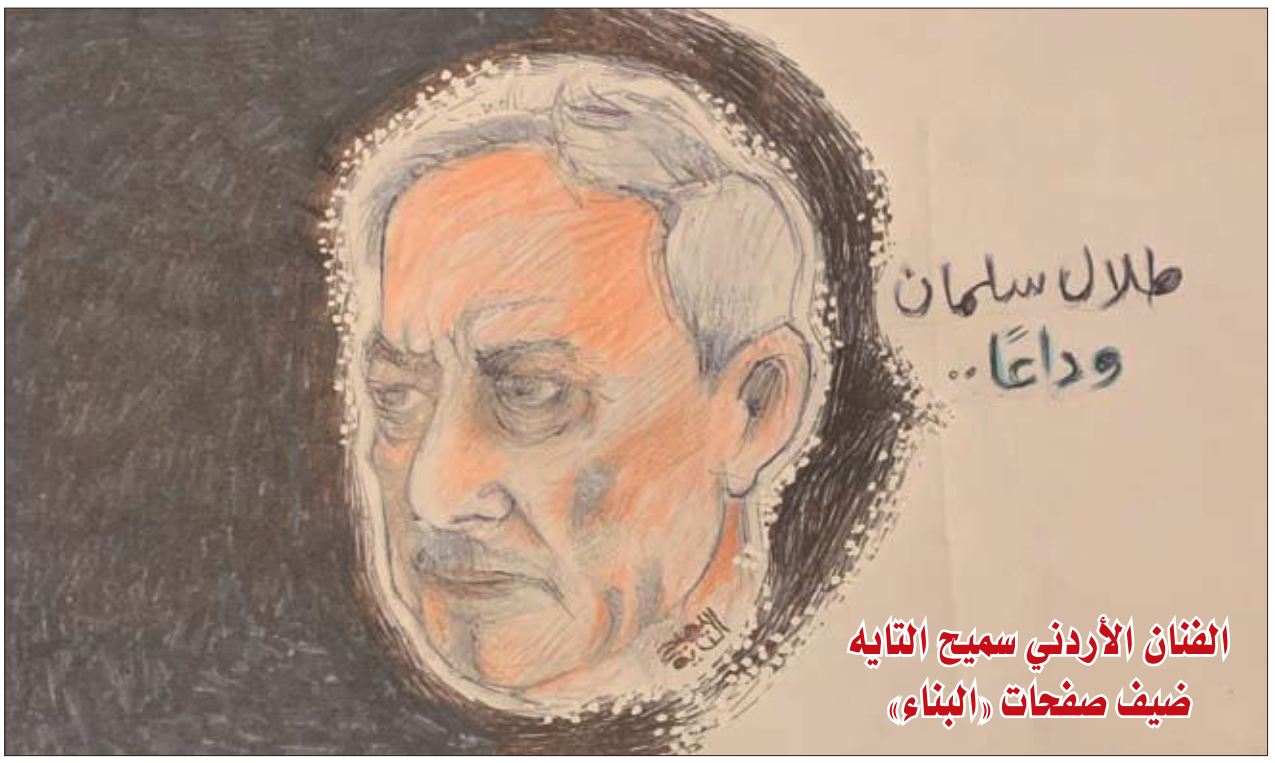

الفنان الأردني سميح التايه
ضيف صفحات «البناء»

دبوس

اللّه أكبر...

كلّه، تحت صرخات "الله أكبر"، قبل ذلك في العراق وسورية وليبيا واليمن، تغتصب النساء، وتقطع الرؤوس، وتهدم البيوت، وتدمّر الأوطان، وفي سورية يتمّ تحطيم منظوماتِ الدفاع الجوي، والتي لا يمكن انْ تشكّل خطراً على "الثوار"، ولكنها تشكّل خطراً على "إسرائيل"، كلّ هذا تحت صرخات الله اكبر، والآن، في السودان، رجلان يحملان رتبة جنرال، الـ"أنا" متضخّمة عند كليهما، بحيث لا يتأتّى لهما رؤية أيّ مصلحة أخرى عدا عن مصلحتهما الشخصية، حتى مصلحة السودان، وشعب السودان مغيّبة تماماً من شدة تفاقم الـ"أنا" في داخلهما!

دخلا في صراع لا نهاية له، يدفع ثمنه الباهظ السودان وشعب السودان المبتلي بهؤلاء وتابعيهم... البلد على وشك أن يتلاشى، مئات الآلاف قتلوا أو جرحوا، الملايين أصبحوا لاجئين في الداخل او في دول الجوار، وكلما ظهر هؤلاء المتقاتلون مع قياداتهم على وسائل الإعلام، أخذوا يصرخون، الله أكبر، لكأني بهم حرّروا فلسطين والأقصى والجولان ولواء الاسكندرون...؟

هل هنالك ضلال أكثر من ذلك، أحدهم أرسل الى اليمن ليقتل الشعب اليمني وأطفال اليمن، الى جانب قوات التحالف التي تقودها أميركا و"إسرائيل" وبريطانيا، تساءل عبر الأثير في احد البرامج الدينية، إنْ كان سيعتبر شهيداً اذا قتل في اليمن، وهو يجاهد في سبيل الشيطان!

لهذه الدرجة وصل بهم الضلال، لم يطلق "ثوار سورية" و"ثوار العراق" و"ثوار ليبيا" طلقة واحدة، وعلى مدى 12 عاماً في اتجاه "إسرائيل"، او القوات الأوليغارشية الأميركية البريطانية الفرنسية، ولم تهرق قطرة دم واحدة إسرائيلية او أميركية او بريطانية او فرنسية. القتلى ومقطوعو الرؤوس والمهشمة أجسادهم بمئات الآلاف انْ لم يكن بالملايين، هم فقط من شعوب سورية والعراق واليمن وليبيا المساكين المستضعفين...

هل هنالك ضلال أكثر من ذلك، ألا يقف أيّ واحد من هؤلاء الذين يقاتلون بلا هوادة، ويطلقون صرخات الله أكبر، ألا يقف أي منهم، لهنيهة، وخلال السنوات الطوال من القتال، ليتساءل، مع من أقاتل؟ ولأيّ سبب أقاتل؟ ومن هو الذي يقودني؟ ولأيّ هدف يقودني؟ أليس حرياً بهؤلاء الذين قاتلوا بشراسة ولعقود من الزمن، او الذين قاموا بتحطيم بلدهم السودان بلا رحمة، وبدون كلل أو ملل، ان يقفوا قليلاً ويتساءلوا، ما هو الهدف من هذه الحرب؟ وأيّ شيطان على هيئة حميدتي مرة، وعلى هيئة البرهان مرةً أخرى يقودني الى كلّ هذا الدمار؟ وما هي المصلحة في ذلك؟

سميح التايه

حفل استقبال في دمشق بحضور «القومي» بالذكرى الـ 58 للعلاقات الكوبية ـ السورية

العميد الأحمد مع السفير الكوبي خلال حفل الاستقبال

بمناسبة الذكرى الـ 58 لإقامة العلاقات الدبلوماسية الكوبية السورية، أقام سفير كوبا في دمشق لويس مارياتو فيرنانديز روديريغز حفل استقبال، حضره وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل، والصحة الدكتور حسن الغباش، ووزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب ومديري الإدارات في وزارة الخارجية والسفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية، وقيادات وممثلون عن المنظمات الفلسطينية ورئيس جمعية الصداقة السورية الكوبية.

وحضر ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي وكيل عميد الخارجية ـ عضو المكتب السياسي طارق الأحمد الذي نقل للسفير روديريغز تحيات قيادة الحزب المركزية وعبره إلى القيادة الكوبية.

بدر الدين يوقّع كتابه الجديد في بلدة الريحان

وقّع الكاتب والصحافي الزميل علي بدر الدين كتابه الصادر حديثاً بعنوان (مئة حكاية وحكاية... من كلّ زمن حكاية) في بيت المغترب اللبناني في بلدة الريحان بدعوة من جمعية الاعتناء بالأمّ والطفل، وبرعاية وحضور رئيس الجمعية وأمين السر التنفيذي للمجلس الإغترابي اللبناني للأعمال أحمد زين، رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر، رئيس جمعية سند لبنان حكمت ناصر، رئيس المجلس الاغترابي اللبناني للأعمال د. نسيب فواز، وسفراء المجلس ذياب كنعان (باريس) نسرين الهاشم (البحرين) رامز بزي (ديربورن) مديرة مكتب المجلس في لبنان نيفين حداد، القنصل الفخري في جورجيا أنستاز المر، العميد حسين عاصي، رئيس جمعية مبادرات وقرارات د. دال الحتي، د. محمد كبارة، د. ناديا فواز، د. نور كنعان، الفنانة التشكيلية ريم فروخ، الرئيس السابق لبلدية الريحان د. فيصل زين، مستشار الجمعية محمود زين، د. هنا زين، نائبة رئيس الجمعية ديانا زين، مختار الريحان سامر زين، الباحثة والكاتبة الفرنكفونية د. نور أحمد زين وشخصيات ثقافية واجتماعية وإعلاميين.

رحب راعي حفل التوقيع أحمد زين بالحضور مهنئاً بدر الدين على إصداره الجديد، مثنياً على جهوده ومثابرته على مواصلة مشواره الثقافي والإعلامي، متمنياً له المزيد من العطاء والنتاج الثقافي والمعرفي، ثم كلمة تنويه وتهنئة من د. فواز للمؤلف، شاكراً لآل زين حفاوة استقبالهم وتكريمهم وإنشاء بيت المغترب اللبناني، مؤكداً على تعاون المجلس الاغترابي لما فيه مصلحة الوطن بمقيميه ومغتربيه.

من جهته شكر بدر الدين جمعية الاعتناء بالأم والطفل في الريحان ورئيسها أحمد زين ونائبة الرئيس ديانا زين وأعضاء هيئتها الإدارية على دعوتهم ورعايتهم لحفل التوقيع في بيت المغترب في دارة مستشار الجمعية محمود زين شاكراً له ولعقيلته احتضان هذا الحفل.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل